نورا

السنة الثانية | العدد الخامس العشر | ايار ـ 2001

في هذا العدد

مار افرام سيرته ومؤلفاته

كبار العمر في زيارة رعوية لكاتدرائية القديس باتريك

نوهرا

مجلة دينية ثقافية اجتماعية تصدرها اخوية مريم العذراء حافظة الزروع

في كنيسة الكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

ܢܘܗܪܐ

ܡܓܠܬܐ ܕܕܝܢܝܬ ܬܩܦܝܬ ܐܝܬܡܥܝܬ ܕܐܚܘܬܐ ܕܡܪܝܡ ܥܕܪܬܐ

ܚܦܛܬ ܥܕܪܬܐ ܒܟܢܝܫܬ ܟܠܕܝ ܘܐܬܘܪܝ - ܡܠܒܘܪܢ / ܐܣܛܪܠܝܐ

الفهرس

الافتتاحية	الاب خالد مروكي	ص٣
القيامة في ايماننا المسيحي	الاب يوحنا رفوكا	ص٤
نشيد المحبة	ايمان ميخائيل	ص٦
تفكك العائلة	رغد مشو	ص٧
جاليتنا بين القول والمقارنة	كامل كوندا	ص٨
الواقع والطموح	امير يوسف	ص١٠
الصفحة الحرة	روفائيل يونان	ص١٣
ملف العدد	الاب عمانوئيل خوشابا	ص١٦
منوعات ادبية	مخلص كوركيس	ص٢١
الاخبار والرياضة	وليد بيداويد وماجد اللوس	ص٢٤
استراحة العدد	عدنان هرمز	ص٢٨
باب المراة	رونزا رياض	ص٣٠
الباب السرياني	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٣٢
كتاب من مكتبتي	هيثم ملوكا	ص٣٤

لنشر اعلاناتكم يرجى الاتصال بالاخ وليد بيداويد على الرقم

0403 364 176

نوهرا

مجلة دينية، ثقافية، اجتماعية تصدر عن اخوية مريم العذراء حافظة الزروع في مدينة ملبورن، استراليا. تأسست بهمة مجموعة من شباب الاخوية وبأشراف مباشر من كاهنا الرعية الموقران الأب عمانوئيل خوشابا والأب خالد مروكي اللذين كان لهما بالغ الاثر في ايصال هذه المجلة الى ما هي عليه الان.

* تهدف نوهرا الى نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي بين ابناء الرعية.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield 3061
Vic
Australia
E-mail: nohra2@hotmail.com
Www.nohra.8k.com
Ph: 61 03 9357 4554 Fax: 61 03 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء

من مقالات، قصائد، مقترحات، اراء واعلانات

على عنوان المجلة:

الأفتتاحية

نمو في الإيمان أم عودة إلى الوثنية

"انه قام" هذه كانت كرازة المسيحيين الأوائل، التلاميذ اتباع يسوع والمنتمين الجدد إلى المسيحية. وعلى هذا الأساس الثابت بنيت الكنيسة، التي بشرت ولا تزال تبشر بالرب يسوع القائم من القبر والمنتصر على سلطان الموت. وهذه البشرى هي الضوء الذي أضاء دربها منذ بدايتها، ولا يزال يضيئها في وقتنا الحاضر وهو رجائها في المستقبل. ونحن كمسيحيين من الشرق نعتز بهذه البشارة التي تسلمناها من الرسول توما. وغيرتنا "هذه البشارة" من أناس يعبدون الأوثان إلى أناس مؤمنين بكرازة يسوع وقيامته وذلك بانتصاره على الموت وجلوسه عن يمين الأب. ولمدة الفي عام والى اليوم لازالت كنيستنا ملتزمة بهذه الكرازة وهذه البشرى، وقدمت الكثير من الشهداء للحفاظ على هذه البشارة في داخلها (وسطها). ومهما بلغت الصعوبات التي مرت بها لكنها بقية محتفظة بهذه الشعلة التي تنيرها. وأبدا لم تحن إلى ماضيها الوثني.

وما يميز احتفالنا بذكرى حدث قيامة الرب يسوع في هذه السنة، هو دخول الكنيسة المسيحية أبواب الألف الثالث، وهي مرتكزة على هذا الحدث كأساس لإيمانها، وكذلك علامة النمو في ايمانها وذلك باستمرار نشر الكرازة المسيحية "كرازة يسوع القائم في العالم اجمع". وهذه الكرازة الإيمانية، هي التي غيرت وجه الأرض من اليوم الذي بدأ الرسل يبشرون بهذا الحدث المفرح، والى اليوم حيث هذه الكرازة تعمل على تغير العالم نحو الأحسن، ووضوح اكثر لرؤيتنا إلى الحياة كهبة من الله، نعمل من خلالها لبناء الأخ الإنسان "الرقيب".

هذا هو مصدر فخرنا الوحيد نحن مسيحيي اليوم، وهذا ما يربطنا بتاريخ كنيستنا وبأبائنا في الأيمان، الذين عملوا على إيصال وديعة الإيمان هذه إلينا، وذلك بتقديمهم كل شئ من اجل إيمانهم، حتى حياتهم لم تكن اعز عليهم من إيمانهم المسيحي.

إن ما يثير الانتباه اليوم، هو عودة بعض المسيحيين إلى ممارسة بعض العادات او الاحتفالات الوثنية، التي تركها أبائنا في الإيمان بعد دخولهم المسيحية، وذلك لإيمانهم بان كل شئ من الوثنية هو مصدر خطر من الممكن أن يبعدهم عن إيمانهم المسيحي. والأكثر دهشة هو تجاوزنا بكل سهولة لكل تاريخ المسيحية ولمدة الفي عام، فبدأنا نتكلم عن تاريخنا الوثني بكل فخر واعتزاز، ووصلنا إلى تمجيد الأعياد الوثنية، حيث البعض منا وصل إلى عمق اكبر، فاعتبر هذه الأعياد تقاليد ستكون منار يضيء أجيالنا القادمة. (كان مثيرا للدهشة بطاقة دعوة استلمتها. تتضمن دعوى للاحتفال بذكرى ما يدعى بالسنة البابلية او من تسميات أخرى ترد اليوم على مسامعنا. خاصة ان هذه الدعوى تضمنت العبارة: "فليكن اليوم تقليدا مستمرا يجمعنا كعائلة واحدة ويكون منارا مضيئا للأجيال القادمة...). حسب معلوماتي ان هذا الاحتفال كان احتفالاً دينياً وثنياً يمجد الإله الذي يعود للحياة من جديد بعد سبات الشتاء، وابناء كنيستنا (كنيسة المشرق) تركوا هذه الاحتفالات الوثنية بعد اهتدائهم إلى المسيحية. هل يعقل ان الاحتفال بهذا العيد سيكون منارا مضيئا لنا وللأجيال القادمة؟.

نتحدث عما جرى من إحداث قبل حوالي ثلاثة آلاف سنة، كأننا نتحدث عن "البارحة". حتى لا نفرق بين الوثنية وأعيادها وبين مجريات التاريخ. في يوم وليلة يصبح الواحد منا مؤرخا وملم بكل مجريات التاريخ القديم. كأن التاريخ محل يبيع بالمزاد العلني أشياء مستعلمة وكل منا يختار وبأسعار زهيدة كل ما يناسبه او ما يتوافق مع اتجاهاته. ولكن هل يعقل أن ينظر إلى التاريخ بمثل هذا المستوى الفكري؟ وهل حصرا ان ندعي بالقومية أو بالاهتمام بالآداب وغيرها، يعني ان نكون مؤرخين؟. هل يعقل اننا انحدرنا إلى هذا المستوى من البساطة عندما نتحدث تاريخيا او بلغة تاريخية. وكذلك يجب ان نتسائل: غير خدمة بعض الأغراض السياسية، على ماذا حصلنا؟ أو إلى أين وصلنا؟. لنكن حكماء اكثر، فنتعلم من خبرات الآخرين، ولا نبقى ندور حول أنفسنا في حلقة مفرغة، ولا نقبل أن نكون فقط راقصين على إيقاعات الطبول!.

الأب: خالد مروكي

القيامة في إيماننا المسيحي

بقلم الأب يوحنا رفوكا

هناك افكار ومفاهيم عديدة تصف القـــيامة، نأخذ المفهوم اليوناني الذي يصف القــيامة بـــأنها عدم القابلية للموت، ونفس الانسان غير قابــلة للفســاد، وتدخل في الخلود الالهي من الســـاعة الاولى من الموت، حيث تنفصل عن الجسد.

أما في الكتاب المقدس، الأنسان كله مقدر له، طبقــاً لحالته، ان يدخل تحت سلطان الموت والنفس تصير سجينة الجحيم، ويتحلل الجسد في القبر، وتلك حالة عابرة، ويبعث الانسان بعدها حيا بنعمة الله.

ففكرة القيامة قد حددت منذ العهد القديم، بأنها مركز الايمان والرجاء المسيحي، وبعد قيامة المسيح نفسه من بين الاموات وبصفته باكورة الراقــدين، هكذا اصبحت حياتنا المسيحــية وايماننا مســتندين على القيامة، والكنيسة تمارس وتواصل ايمانها هذا عبر الاجيال.

اعطت عبادات الشرق القديم مكانة هامة لاسطورة الاله الذي قام من بين الاموات كما كان الحــال في مصر وبين النهرين وكنعان، إلا أن العهد القديم اقام سداً منيعاً لهذه الاساطير واوحى بأن الله هو الســيد الواحد على الحياة والموت "يميت ويحي وينزل الى الجحيم ويصعده منه" (١صموئيل٢:٦)، وله القدرة على كل شيء حتى على الجحيم، فهو يجدد الطبيعة ويقيم البشر ويفديهم ويعيد اليهم الحــياة، هكذا يجب ان نفهم القيامة من غير شك، حتى ان كان فيها طابع من المبالغة.

كانت صورة القيامة مســتخدمة أيضاً في رجاء وايمان شعب اسرائيل، كان هذا الشعب، المضروب بالعقوبات، يشبه مريضاً ينتظره الموت او جثة صارت فريسة له، فهي بحاجة إلى الخلاص وإلى الحياة والقيامة، باهتداء الشعب يعيد الرب الحياة له، وهذه ليست امنية بشــرية، بل خلاص حقيقي من سلطان الظلام والموت.

وهكذا كان يسوع أيضاً يؤمن بسر القيامة الذي سيفتحه هو، لان الله اعطاه السلطان على الحــياة والموت، فهو ابن البشر الذي يجب ان يتألم ويصلب ويموت ويقوم في اليوم الثالث "علامة يونان" كما في إنجيل (متى ١٢:٤) وهي أيضاً "علامة الهيكل" كما في إنجيل (يوحـــــنا ١٩:٢١). وكل هذا يكون غير قابل للفهم حــتى لتلاميذ واتباع يسوع، فكيف سيؤمن به من كان ضده.

اصبحت القــيامة اذا مركزا مهما في العهد الجديد الذي صار شهادة عن حادث، أي ان يسوع قــد تألم وصلب ومات، إلا أن الله قد اقامه، وبه يقــدم الخلاص للناس، فقــيامة المســيح هي اســاس العهد الجديد ومضمونه، واساس ايمان الكنيسة وايماننا المسيحي، فهي جواب الله للانسان.

كان يسوع يختبر ايمان التلاميذ ويسألهم كما في انجيل متى "ماذا يقولوا الناس عني، من انا ؟... وماذا تقولون انتم؟". يجاوبـــوه عما تقـــوله الناس... ولكن كيف سيجاوبون

عن انفسهم ؟ اذاً في حيرة كبيرة وصمت ، يفكرون ويسالون أنفســـهم..من هو..؟ ماذا نقـــول..؟ مار بطرس بحـــماس وبقـــوة يشـــهد عن الكل "انت هو المسيح ابن الله الحـــي" لكننا نرى بـــعد ذلك هرب التلاميذ ونكران بطرس..اين صار ايمانهم..؟

هكذا يسأل المسيح الان كل واحـــد منا: ماذا تقـــول عني؟ من انا؟

أنذهب وراء اراء الناس وافكارهم ؟ أم لنا جـــواب اخر نعبر به عن انفسنا وعن ايماننا ؟

نكون سعداء لو أجبنا بايمان حقيقي ، كما جاوب مار بطرس، ونقول "نؤمن يا رب انك فادينا ، انت الذي تجسدت وولدت في العالم ، وتحملت كل عبئ الحياة ، وتألمت وصلبـــت ومت لاجل خلاصنا ، وقـــمت لتحيينا حبا بنا ،وانت حـــي الى الابـــد ، ومعنا الى انقضاء الدهر.

ان مصير حياتنا هو بايدينا ، فأن آمنا بالمسيح وعشـــنا ومتنا معه ، فمثل ومع المسيح سنقوم الى سعادة لم تراها عين ولم تسمع بها اذن ، فما علينا الا ان نحيا حـــياة من يتألم للحياة ، ونعيش كمن يؤمن بالقيامة .

فممكن في كثير من الاوقـــــات، أن نكون كالتلاميذ ، مستغربين ومندهشين ومتعجبين من خبر القيامة ، لانه لا يكون الايمان فينا كافيا ، فنبحـــث ونتحقـــق من كل الامور، حينها نتذكر ونتأمل في ما قاله يسوع "ثقوا اني غلبت العالم"، فنؤمن ونتيقـــن، فنتعلم ونعلن الشـــهادة ، والحب اقوى من كل شيء، حتى من الموت ، بـــه خلق الله العالم ، وبه خلص البشر حتى بذل ابنه الوحـــيد فداء لهم ، وبـــه صنع المعجزات ، وبالحـــب يقـــمنا الله من الموت والعبودية الى الحياة الابدية والحرية.

The latest
Assyrian &
Arabic songs
Wedding,
Engagement
& Birthday parties

لاحياء جميع
مناسباتكم

لدينا كاسيتات للبيع

Walid 0403 364 176 **Maher** 0411 115 099
Email dd.j.aghader @hotmail.com

DJ Aghader

R تصليح كافة الاثاث المنزلية Y

Handyman
نجارة عامة
داخل البيوت

ابواب وشبابيك
طاولات مختلفة الاحجام
سكة ستائر

غرف نوم
طاولة طعام
كراسي

Mob: 0400301331
Home: 9359 5126
Raphael **روفائيل**

نشيد المحبة

بقلم: أيمان ميخائيل ميخائيل

"أن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة، فقد صرتُ نحاساً يطن أو صنجاً يرن، وإن كانت لي النبوة واعلم جميع الأسرار وكل علم، وأن كان لي الأيمان حتى أنقل الجبال ولكن ليس لي محبة، فلست شيئاً، وأن أطعمتُ كل أموالي وأن سلمتُ جسدي حتى يحرق ولكن ليس لي محبة، فلا أنتفع شيئاً..." كورنثوس الأولى إصحاح ١٣.

نحن نحتاج اليوم إلى الفضيلة نفسها، وهي أعظم جميع الفضائل "فضيلة المحبة"... البيت السعيد يقوم على المحبة الصادقة، كما أن تجعل الإنسان يحرص على مشاعر غيره سواء من الذين يتفقون معه أو يختلفون معه. ونحن اليوم نحتاج إلى المحبة (١ كورنثوس ١٣)، لنبني بيوتنا على المحبة ولنقيم علاقاتنا الفكرية مع المحيطين بنا على أساس المحبة ولنصدر أحكامنا على الآخرين من منطلق المحبة.

لقد احبنا المسيح فجاءنا مولوداً في مذود وعاش على أرضنا متواضعاً ثم صُلب عنا ومات ودفن وقام في اليوم الثالث ليكون باكورة الراقدين وليقيم كل من يؤمن به من موت الخطيئة وليقيمه من القبر في اليوم الأخير. وكل من قام من موت خطيئتهُ وينتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الأتي يكون مُكثراً في عمل الرب كل حين عالماً أن تعبه ليس باطلاً في الرب فالمحبة هي جوهر الحياة التي نحتاجها اليوم.

والنموذج العظيم للمحبة هو المسيح (المحبة المتجسدة). لو أنك قرأت صفات المحبة كما جاءت في الإصحاح المذكور، وحذفت كلمة المحبة ووضعت كلمة المسيح بدلها لوجدت المعنى واضحاً وصحيحاً، فنقرأ المسيح يتأنى، يرفق، لا يحسد، لا يتفاخر ولا ينتفع، ونجد في المسيح المحبة المتجسدة. كانت المحبة واضحة في حياة المسيح وفي تعاليمه. فقد قال عن المحبة الباذلة: "ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه". حيث أعتبر أعداءه الخطاة أصدقاء وأحباء له، فبذل نفسه لأجلهم ليجعلهم فعلاً أحبائه وأصدقاءه ونراه وهو يغسل أرجل تلاميذه يُظهر الحب الكامل.

عندما يكون الإنسان قليل المحبة يهتم بعطية الله له وينسى المُعطي، كما يأخذ الطفل الهدية من أبيه ويجري بها دون أن يقدم الشكر لوالده، لأن اهتمام الطفل بالهدية أكبر من اهتمامه بأبيه بسبب بساطة تفكيره وحب الطفل للشيء أكبر من حبه للشخص، كذلك نجد أن كثيرين يهتمون بالمواهب أكثر من الواهب الذي أعطى المواهب، ولكن المحبة أهم من المواهب لأنها تربطنا بصاحب الهبة. يكون الإنسان قليل المحبة عندما يفتخر بعطية الله له فقط، وهذا يعرض جماعة المؤمنين للانقسام فنكون الموهبة التي يجب أن تَبني تُهدم، وبدل أن توحد وتُقرب تُقسم. وأخيراً، قال يسوع المسيح:

"بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي أن لكم حب بعضاً لبعض...".

وقال: "هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم..." يو ١٣:١٥.

تفكك العائلة

أننا نشاهد أن شيئاً ما غريباً يحـــدث في هذا الزمان والمكان ألا وهو تفكك العائلة وعدم وجود أي مبادئ إنسانية قد يجعل المرء منا بدأ في تغير مفاجأة جداً، ولو قارنا أنفسنا في بـــلدنا العريق نرى أنه كان لدينا من القيم والمبادئ الإنســـانية أكثر بـــكثير مما لدينا الآن. أن المشاكل قد تزداد تعقداً وذلك يعود لسبـــب عدم وجود أي احـــترام وتفاهم بـــــين اثنين، فلذلك نلاحظ أن الافتراق صار شيئاً مألوفاً وبسيط جداً في هذا الوقت أو في هذا العصر. فلماذا يحدث كل هذا؟ ألا يجب علينا أن نختلي بأنفسنا ونحـــاول أن نعالج الأمور مع أنفسنا بهدوء وحكمة لعلنا نصل إلى حل أو موازنة لحياتنا؟.

أن هناك شيئاً ضرورياً قد بدأ بالانخفاض فترة بـــعد فترة ألا وهو الحب الرئيسي، وكما ذكرت قبل قليل التفاهم والاحترام اللذان يربطان كل اثنين برابـــطة قوية ، وأصبحت المصالح بين أفراد العائلة هي التي تسيّر نمط العائلة وليس المحبـــة. وهنا نلاحـــظ أن العائلة تبدأ تدريجياً بـــالتفكك لأن كل فرد فيها يلتزم برأيه وبعناد فيفقد قدرته على التحكم بزمام الأمور. فأطلب من الله سبحانه أن يلهمنا الصبر كي يهدي لنا سرنا وأن نكون باسترخاء شـــديد ونســـيطر على أعصابنا وندرس الأمور جيداً قبل اتخاذ أي قـــرار. أن كلمة تفكك العائلة ليست بـــالأمر الهين أو البســـيط، أنه لعدم ولتحطيم مستقبل كامل العائلة. وحسب ما أرى هنا في الوسط الذي نعيش فيه هو القمار بالدرجة الرئيسية، الذي بدأ في التسبب في تحطيم وتفكيك العائلة بحيث بدأ رب البيت أو ربة البيت يلعبون القمار من أجل الحصول على مبلغ أكثر فأكثر من المال ويبقى البيت بلا مصرف ولا غذاء لأطفال أبـــــرياء، فما ذنب هؤلاء الأطفال يتربـــون في بـــــيئة غير جيدة أو ينحـــــرفون أما في المخدرات أو السرقة؟ أضع اللوم كله على أساس البيت أو العائلة، أقصد رب أو ربة العائلة، لأنهم حقـــاً سبـــب الخراب الشـــامل وسبـــب تفكيك العائلة. ولأن يســـوع المسيح أوصانا بالمحبة والاحـــترام، فيجب أن نحـــترم رأي الآخرين كي نساير الأمور بشكل صحـــيح. وأنا لا أقـــصد التجريح أو اللوم، لكن أتمنى أن يعترف كل فرد فينا بخطئه أمام ربه ويحاول أن يصلح كل ما جرى له، فأن الرب دائماً يسامح عبده. ولا عيب في ما إذا اعترفنا بخطئنا ونحـــاول، على أســـاس هذا الخطأ، أن نصلح أنفسنا ولا نقع فيه مرة أخرى، لأن الحـــياة كلها تجارب وأن الإنسان يتعلم من خطئه.

بقلم: رغد مشو

الخطاط نديم
أعلانات تجارية حديثة
Nadeem Signs
Ph.9324 8250 Fax.9354 8241
Mob. 0413 013 641
Est. 1972

جاليتنا بين القول والمقارنة

بقلم: كامل كوندا

إن المجتمعات الديمقراطية تعتز بالنقد وبروح المسؤولية حين النقد وتعتبره مظهر من مظاهر القوة في بنيانها وتحاول الاستفادة منه. مجتمعنا يجب أن لا يخرج من هذا الإطار، أي يجب أن يكون أفراده في مستوى المسؤولية وينتقدوا نواقصه وأغلاطه ومشاكله بروح المنطق والعقل، وبنية أن نجعل هذه الأغلاط والمشاكل سلماً إلى الارتقاء, وخطوة في بناء وجودنا في هذا البلد.

إن موضوع النقد اللامسؤول والذي لا يستند إلى دراسة منطقية بل إلى إطلاق عبارات غير مسؤولة (وقد لا يقصد بها قائلها الهدم) ولكنها تعمل عملها في هدم معنويات أفراد مجتمعنا.. فمثلاً يحدث أن بعض منا يكون في مناقشة حول مواضيع الجالية يأتيك أحدهم ويقول "مجتمعنا ليس فيه خير" أو "ماكو جارة من مجتمعنا" وكأن ذلك الشخص حل المشكلة وانتهت. إن هذا ليس حلاً للمشكلة بل تهرباً منها، وذلك لأن الشخص الذي أطلق هذه العبارات شخص ضعيف ولا يمتلك من الثقافة والقوة لكي يقف أمام المشكلة ويحلها. فذلك الشخص يفكر بأن هذه العبارات قد تنقذه من مواجهة الآخرين ويتهرب من كل التزاماته.

أعتقد إن كل الجالية تفرح بكل نقد يكون مستنداً إلى المنطق والعقل وحتى لو كان هذا النقد مؤلماً وأحياناً مؤذياً لأن غايته المساعدة وحل المشكلة، وهذا أفضل بكثير من العبارات الغير مسؤولة والغير منطقية. كل المجتمعات لها مشاكل وهذا أمر طبيعي (حتى في العائلة الواحدة هناك مشاكل وأحياناً سوء تفاهم كبير يحصل بين أفرادها) ولكن هذا لا يعني إن هذه المجتمعات ليس منها جارة. أنا هنا يشرفني أن أقول بأن مجتمعنا بخير ويعتبر من المجتمعات الجيدة جداً والتي علينا أن نفتخر بها. ولمجتمعنا ميزات نُحسد عليها أذكر بعضاً منها:

1. العديد من أفراد جاليتنا وبفترة قصيرة تمكنوا من العمل والدراسة وإيجاد وظائف في الشركات وامتلاك أعمال تجارية وغيرها من النجاحات، بينما كثير من المجتمعات الأخرى لم تحقق هذه النجاحات. شبابنا وشاباتنا ملتزمين بهذا ونحن فخورين بهم (رغم وجود عدد من شبابنا يترك الدراسة لغرض العمل) لكن الأغلبية جادة بهذا الموضوع.
2. جاليتنا خالية من مشاكل العصر (المخدرات، التشرد Homelessness،... وغيرها) فنحن لا نسمع مشاكل من هذا القبيل والحمد لله، لأن أفراد مجتمعنا ملتزمين وملتصقين بعوائلهم ويحترمون تقاليدهم وهم وإن تفسحوا وخرجوا مع أصدقائهم (وهذا أمر طبيعي وحق)، فإنهم شباب ملتزمين وواعين ولا يفسحوا المجال للغلط أن يغلبهم. فالخروج والدراسة والتثقيف فرص لزيادة وعيهم الخارجي. وإن شاء الله لن نرى مثل هذه المشاكل في مجتمعنا لأن عوائلنا متماسكة ومؤمنة وتفهم محيطها جيداً.

3. التصاق مجتمعنا بتقاليده الكنسية والتراثية، إذ نرى كنيستنا مليئة بالناس وهم يتدافعون لخدمتها ولنا الفخر، إذ منذ الثمانينات وبعدد صغير إلى يومنا هذا، وبعدد لا بأس به استطعنا أن نملك كنيسة وقطعتي أرض ملكاً صرفاً ولنا النية في بناء كنيستنا قريباً بينما هناك جاليات أطول عمراً منا واكثر عدداً ولم يحققوا ما حققناه. وكذلك الالتفاف حول مناسباتنا التراثية من أعياد القديسين (شيرا) والى الاحتفال بعيد رأس سنتنا التاريخي والى تمسكنا باللغة الام الجميلة، وأصبحنا، عوضاً عن الخجل والخوف من هذه التقاليد، نتباهى ونفتخر بها ونفرح بكونها من الأساسيات في حياتنا هنا في المهجر.

4. أما الالتفاف حول أي شخص في حالة الحزن أو الفرح فلا مثيل له في بقية الجاليات، فنرى أفراد مجتمعنا سباقين للحضور في أي مناسبة كانت، في الحزن نراهم يتدافعون للشد من أزر ذلك الشخص ومساعدته بكل أشكال المساعدة ومحاولة مواساة ذلك الشخص أو العائلة. ونفس الشيء ينطبق في حالة الفرح وفي كل الحالات الأخرى، نرى أفراد مجتمعنا يقدمون كل أشكال المساعدة وبكل مظاهرها المعنوية والمادية والاجتماعية والأمثلة كثيرة بهذا الشأن.

5. مساعدة الأهل والأصدقاء والأقارب والمعارف وأحياناً أناس لا نعرفهم، وأما في حالة الفقراء فأفراد مجتمعنا سباقون للمساعدة. والقصص كثيرة من هذا القبيل فكم من عائلة ضحت بشراء أثاث أو سيارة أو حتى بيت لترسل مساعدات إلى المحتاجين أما في الوطن الام أو في بلدان الإقامة لحين السفر. ومجتمعنا معروف بكرمه وخيره حتى أن بعضهم أسس جمعيات مساعدة خيرية والناس سرعان ما انضمت إليها.

هناك الكثير ليذكر، ولكن يكفينا هذا القدر لنقول لأولئك الذين يطلقون هذه العبارات أو الأقوال الغير صحيحة بحق مجتمعنا والتي لا أعتقد بأنها تستند إلى المنطق والتحليل.

نحن لسنا في السماء ولا في المدينة الفاضلة لأفلاطون لكي لا يكون لنا أغلاط ونواقص، وجميل منا أن ننقدها ولكن لتكن لنا روح المسؤولية وننظر إلى مجتمعنا بهذه الروح وبعين المنطق والحق.

فتحية لمجتمعنا ولأفراده متمنين لمجتمعنا التقدم والرفاهية ومسيرة صحيحة دائماً في هذا البلد.

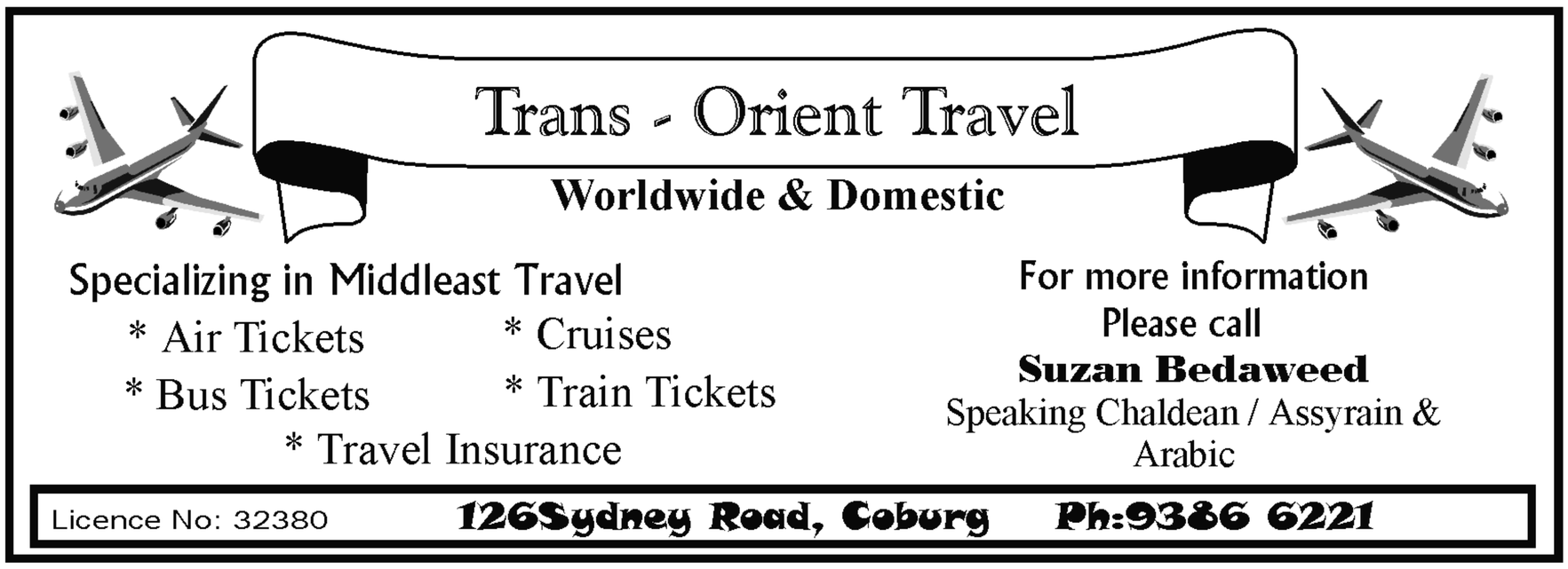

الواقع والطموح

بقلم د. أمير يوسف

من الضروري التنويه سلفاً إلى أن هذه المادة ستتناول ما هو ضمن حدود تفكير الإنسان وطاقته وإرادته. بما أن نتاج عمل الإنسان سيكون الحلقة المركزية في المادة، فمن المهم ذكر الثالوث الطبيعي المتألف من الزمان والمكان والإنسان، والأخير يمثل الطبيعة العضوية في الثالوث. أن عنصر الزمان متغير ويتمثل بالأشهر والسنين، والتركيبة (سابقاً – حالياً – مستقبلاً) تكون صحيحة عنه. أما عنصر المكان فهو ثابت، إلا إذا تحرك الإنسان وانتقل منه إلى مكان آخر، فيقال حينها أن المكان متغير. والعنصر الثالث – الإنسان، في تغير مستمر. ترتبط عناصر الثالوث ببعضها البعض بعلاقات مباشرة وهي، بشكل دائم، في حالة تفاعل مستمر يضعف ويقوى تبعاً لنوعية نشاط الإنسان. هذه النوعية تمنح الصفة المميزة لعدد كبير من مختلف الأزمنة والأمكنة رغم تباعد الحقب الزمنية بين أي نشاطين. فكانت أرض بلاد الرافدين في زمن الإمبراطورية البابلية والإمبراطورية الآشورية تتصف بحكم من نمط خاص يختلف عن الحكم في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى، والذي استمر إلى عام ١٩٥٨، عندما أصبح العراق حكماً جمهورياً. لكل من هذه الفترات الثلاثة نوعيتها الخاصة بها وهي مختلفة عن بعضها البعض رغم أنها كانت على نفس الأرض. وطبقاً لذلك يمكن أن يطلق على الإنسان مفهوم العامل المحدد للنوعية، أي نوعية الزمان والمكان، والتي ما هي إلا نتيجة نهائية لنوعية نشاط الإنسان، وكلتا النوعيتان في علاقة طردية مع بعضها البعض.

الواقع الذاتي:

وهذا يكون خاصاً بفرد أو أكثر، بفئة أو مجموعة أو تنظيم ذوي طابع اجتماعي، ثقافي، أو سياسي، بطائفة دينية، أو أكثر في بلد واحد، بقومية واحدة ذات عرق متجانس مكونة لشعب ضمن دولة واحدة مثل جمهورية اليمن، أو يكون خاصاً بعدة قوميات، لكل منها عرقها، مكونة لشعب واحد في دولة واحدة كالعراق والهند والاتحاد السوفيتي سابقاً. كما يمكن أن يكون هذا الواقع متمثلاً بعدة شعوب، كل منها يؤلف قومية واحدة أو أكثر ضمن دولتها الخاصة بها، وهذه كلها مجتمعة تكون في حالة اتحاد ذي شكل معين تتفق عليه هذه الدول استناداً إلى قوانين محدودة، مثل الكثير من الدول الأوربية الداخلة تحت خيمة الاتحاد الأوربي.

الواقع الموضوعي:

وهذا يكون عاماً شاملاً لجميع الأفراد أ, الجمعيات والتنظيمات الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية وكذلك الطوائف الدينية والقوميات والدولة الواحدة أو مجموعة من الدول ذات تحالف محدد. إن العلاقة التي تربط الواقع الذاتي والواقع الموضوعي هي علاقة الجزء بالكل.

سلسلة الواقع الذاتي والموضوعي:

إن تركيب هذه السلسلة يتألف من خطين، أولهما رئيسي

ويشمل المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، ثانيهما فرعي ويضم الملكية أو الجمهورية، النظام الرأسمالي أو نظام الكرمونات المعمول به في سويسرا مثلاً، مجتمع العبيد، الدين، العلم، الأدب، الفن، نظام التعليم. وفي هذه الفقرة سيؤخذ الاتحاد الأوربي على سبيل المثال. إن لكل دولة واقعها الذاتي الخاص بها، أما واقعها الموضوعي فهو جزء من الواقع الذاتي لعموم الاتحاد الأوربي. والواقع الموضوعي لهذا الاتحاد هو جزء من الواقع الذاتي لعموم القارة الأوربية. والواقع الموضوعي للقارة هو جزء من واقع جميع القارات التي تشكل الكرة الأرضية. ويعتبر الواقع الموضوعي لهذه القارات جزءاً من الواقع الذي يشمل جميع الكواكب الأخرى والنجوم،والتي، مجتمعة، تؤلف الكون.

الطموح:

هو الرغبة الشديدة لتحقيق هدف محدد. أنه حالة تنشأ كنتيجة منطقية لمجمل تأثيرات الواقع الذي يعيشه الفرد أو المجتمع. إن الأساس الذي يولد الطموح يكمن في عاملين: ١- ثبات الواقع ٢- تغير الوقع.

أولاً- ثبات الواقع:

وهذا يعني سير الواقع كما هو وبنفس الوتيرة لفترة زمنية قد تقصر وقد تطول. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الثبات يكون نسبياً على المدى الطويل وذلك أن تغيرات بسيطة تتخلله على المدى القصير، ويكون تطور الواقع يومياً وبطيئاً، ولكنه ضمن نفس الإطار العام. فعلى سبيل المثال: يعتبر اندلاع الحرب العالمية الثانية واستمرارها وثم انتهائها واقعاً ثابتاً.

التغير والطموح داخل الثبات:

إن التغيرات الحاصلة أثناء فترة الحرب كانت تكمن في تحقيق انتصارات وقتية لأية من الدول المتحاربة في هذه الجبهة أو تلك، إضافة إلى الإصابة باندحارات وقتية في جبهات أخرى. وهذه التغيرات حصلت ضمن الثابت العام والذي هو حقيقة وجود الحرب واستمرارها كواقع قائم. إن هذا يفسر جوهر طموح ألمانيا والدول المتحالفة معها في تحقيق الأهداف العسكرية والاقتصادية والفكرية المرسومة من ناحية، ومن ناحية أخرى يفسر أيضاً طموح دول الحلفاء المقاومة لألمانيا، والذي كان عبارة عن إنهاء حالة الحرب والقضاء على النفسية العسكرية التي نشأت في العالم، وجاء ذلك عبر فرض شروط المنتصر على المهزوم، وتأسيس عصبة الأمم ومن ثم مجلس الأمن الدولي لدرء خطر حدوث كارثة ثالثة. لقد أفرز الانتقال من حالة الحرب إلى حالة اللاحرب واقعاً جديداً في العالم وهو تأسيس حلفين عسكريين متناقضين فكرياً وهما حلف وارشو وحلف شمالي الأطلسي، تلى ذلك واقع الحرب الباردة والصراع الفكري والاقتصادي والسياسي بين هذين المعسكرين الكبيرين.

ثانياً- تغير الواقع:

هو نتيجة نشاط الإنسان داخل بيئته، ويتميز هذا التغير بما يلي:

1- وصول الواقع إلى درجة من التقدم والنضوج بحيث تبرز ضرورة تطويره من أجل بلوغ مستوى أعلى من الرقي. ففي علم الفيزياء، وحسب قوانين خاصة

بالسرعة والتعجيل والتوازن والجاذبية، حقق الإنسان تقدماً كبيراً وبالذات في مجال تصنيع الطائرات منذ بدايته الأولى وإلى الوصول إلى تصنيع الطائرات التي تخترق مجال الصوت. وطمح الإنسان إلى غزو الفضاء على أساس نفس القوانين الفيزيائية. وما كان ذلك إلا بعد أبحاث علمية مركزة والوصول رياضياً إلى نتائج تقول بإمكان قيادتها وتوجيهها من قبل الإنسان أو بدونه في ظروف انعدام الوزن. وحصل ان غزا الإنسان الفضاء في النصف الثاني من القرن الماضي، كما تمكن من أن يجد له موطئ قدم على سطح القمر في نفس القرن.

2- تردي الواقع وبلوغه نقطة محددة من التداعي لا يمكن الاستمرار ضمنها. في هذا المجال يمكن تناول الظروف الخاصة، التي مرت بها أيران في نهاية حكم الشاه من الناحية السياسية والاقتصادية والثقافية (خاصة الجانب الديني) منها، والتي لم تكن ترضي فئات اجتماعية واسعة مما أثار سخطها. وقامت إثر ذلك بثورة شعبية عارمة يقودها زعيم ديني ومن المنفى، إضافة إلى تأييد الجيش لها وانتهت بخلع الشاه.

العلاقة بين الواقع والطموح:

يقوم الإنسان، في أية فترة زمنية مؤرخة، بنشاط معين في المجال السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي أو الثقافي، وهذا النشاط يؤدي إلى خلق واقع ذي أطر معلومة ويعيشه الإنسان ذاته لمدة محددة من الزمن. والمثال على ذلك هو مجتمع العبيد الذي استمر لعدة آلاف من السنين والنظام الملكي في العراق، والذي استمر لعقود قليلة. وبما أن نشاط الإنسان لا يتوقف، فأن استمراره يجعل الواقع في موضوع تطور وتغير مستمرين من حالة إلى أخرى، مما يحفز تولد الطموح لدى الإنسان. أن هذا الطموح يكون، إلى حد بعيد، متناسباً مع المجموعة البشرية الممثلة له، وليس من الضروري أن يكون الطموح عينه لمجموعة بشرية متناقضة فكرياً أو اجتماعياً مع المجموعة الأولى، بل يكون مخالفاً على الأغلب. وذلك لأن الواقع هو واحد للجميع، ولكن لكل فرد، أو فئة، أو شريحة اجتماعية معينة تفسره حسب وجهة نظرها انطلاقاً من مصالحها في أي من المجالات الأربعة الآنفة الذكر. ففي مجتمع العبيد يكون طموح السادة، الذي يكمن في السيطرة وامتلاك المزيد من العبيد، مناقضاً لطموح العبيد المتمثل بالخروج من الرق والعبودية. ومع وجود هذه التناقضات يمكن تمثيل العلاقة بين الواقع والطموح بالتسلسل التالي:

واقع ← طموح ← واقع.

وفه هذا التسلسل يبرز مفهوم الكم والنوع بصورة جلية، فمن الناحية الكمية يكون التسلسل متمثلاً بـ :

عدم وجود واسطة نقل (واقع) – توفير واسطة نقل (طموح) – توفر واسطة نقل (واقع).

ومن الناحية النوعية، يكون التسلسل كما يلي: وجود واسطة نقل بطيئة (واقع).

تصنيع واسطة نقل سريعة (طموح).

توفر واسطة نقل سريعة (واقع).

وهكذا يلاحظ أن مجمل العلاقات، التي يعيش ضمنها الجنس البشري، هي نتاج عمله الاجتماعي الطويل الأمد في خلق الظروف المادية لحياته وفي خلق السمات النوعية له كالوعي والحياة الروحية.

ماذا يدور بين الناس أثناء القداس

إعداد روفائيل يونان

في كل حديث عن القيم والتقاليد نرجع إلى الماضي ونتحدث عنه وكأنه مرآة عاكسة لنا، وهنا أتكلم عن الذين يتحدثون داخل الكنيسة وأثناء القداس. كان آباؤنا وأجدادنا يقدسون الكنيسة ويلتزمون بالصمت التام أثناء القداس، حيث الصلاة والتأمل والإصغاء إلى الكاهن واندماجهم في رتبة القداس. وما نلاحظه الآن في أغلب الكنائس هو أن الكلام اصبح حالة عادية أو شئ طبيعي عند البعض، هذا يحصل على الرغم من توجيهات الكاهن والتي بموجبها لا يصح أن يتحدث المؤمنون إلا بعد الخروج من ساحة الكنيسة. يا ترى ماذا يدور بينهم أثناء القداس؟:

كل يعاتب الآخر وهذا شئ روتيني وطبيعي.

انتباه إلى أي سهو صدر من هذا أو ذاك، ويبدأ التعليق على صوت الكاهن أو الشماس الخادم أو أي سهو صدر منهم.

بعد انتهاء الكاهن من الكرازة عن الأمور الدنيوية في حياة المؤمنين وحالة الكنيسة والمجتمع المسيحي أو ما يدور في الكنيسة اليوم يبدأ الكلام من هذا وذاك.

الحديث عن الصينية أو الفرقة أو ما شابه ذلك.

البعض والقليل وللأسف جسدهم في الكنيسة ولكن تفكيرهم في المال والبيع والشراء وأمور أخرى.

يدور الحديث بين النساء: سمعتي آخر خبر عن فلانة.

انظري إلى ملابس تلك وتسريحتها وكأنها ليست في الكنيسة.

وأخرى تقول ذهبنا عند فلانة وقالوا....

بالأمس كانت حفلة فلان هكذا وهكذا.....

سمعت بأن فلانة قد طلقت هل هذا صحيح ومتى....

وحديث النساء لا ينتهي وهذا ليس عيب، ولكن العيب فيه هو أنه يدور في الكنيسة وأثناء القداس وكل ما يقال أثناء القداس لا غير.

الدكتور نهاد ميناس MBBS.MD.AMC
طب عام باطنية وأطفال
Dr.Nihad Minas

والدكتورة شذى ميناس MBBS.AMC
Dip. Obstetrics & Gynecology
طب عام باطنية وأطفال دبلوم تخصص للأمراض النسائية والتوليد
Dr.Shatha Minas

88 Anderson Rd,
Fawkner, 3060
Tel: 9357 1995
Fax: 9357 2043
Mon - 9am - 5pm
Tue - Closed
Wed & Thur 9:30am - 2:30pm
Fri & Sat - 9:30am - 1pm

50-52 Bamburgh St
Broadmeadows 3047
Tel: 9302 3005
Fax: 9302 3330
Mon - Sun 8am - 10pm

يقدمون لكم:

- المعاينة الطبية لجميع افراد العائلة.
- الفحوصات المختبرية الكاملة.
- معالجة الأمراض النسائية والتوليد.
- الأشعة وتخطيط القلب .
- اللقاحات الطبية للأطفال والسفر .
- تخفيض الوزن.

عيون راصدة

أحد السعانين:

كانت ملاحظة جيدة من قبل كاهني الكنيسة على أن يتم توزيع غصن الزيتون أمام مدخل الكنيسة، لسببين: الأول – كي يكون في يد كل مؤمن غصن زيتون أثناء دخوله الكنيسة معبراً عن فرحته بعيد السعانين. والثاني – في السابق، عندما كان يتم توزيع أغصان الزيتون، كان المُصلون ينشغلون عن القداس، كما أن قسماً منهم ما كان يحصل على الغصن، مما سبب الكثير من الكلام، لذلك ليس كل جديد غير مرغوب.

خميس الفصح:

من المؤمنين مدحوا وفرحوا يوم خميس الفصح بعد غسل أرجل التلاميذ وانتهاء القداس بدأته صلوات الآلام (شهرة) كانت حقاً حدثاً جديداً لنا بتلك الصلوات والخشوع، وخصوصاً بعد إطفاء الأنوار كلياً داخل الكنيسة، حيث الصمت التام وتحت نور الشموع رتلوا مع الشمامسة ومعهم الكهنة. في تلك اللحظات شعرت ومن حولي كأنهم شاهدو هذا الحدث قبل عشرات السنين، حيث كان آباؤنا في الماضي يمارسون الشيء ذاته. وبعد انتهاء (شهرة) خرج المؤمنون وأنا اسمعهم كانوا يتكلمون والفرحة تغمرهم عن (شهرة) وتلك اللحظات، أن كل قديم من تراثنا الديني حقاً ثمين.

جمعة الآلام:

حقاً كانت جمعة آلام المسيح بعد تلك الصلوات وتراتيل والموعظة للآباء الكهنة التي عبروا فيها بكرازتهم عن آلامه وحبه للبشر عندما بذل نفسه من أجل الإنسانية. وكانت لوحة إنزال يسوع المصلوب من على الصليب حزينة لأن يشعر الإنسان بتلك اللحظات وكأنها تحصل الآن، وبعد وضعه في القبر بدءوا بـ (زياح القبر) بالتراتيل وصلوات الآلام، والمؤمنين عبروا عن حزنهم في تلك الليلة الأليمة. وبعد انتهاء مراسيم التزيح تقدم الحاضرون إلى زيارة القبر وتقبيله، ويقدر عدد المؤمنين بأكثر من ألفي زائر في تلك الليلة. والجديد في هذه المناسبة هو إبقاء قبر المسيح إلى الساعة التاسعة ونصف ليلاً، ونتأمل بأن يبقى إلى الساعات الأولى من الصباح عندما يكون لنا كنيسة وبناية جديدة.

سبت النور وعيد القيامة:

في كل هذه الأيام أبدئ المؤمنون تعاونهم مع الأخوة الذين تطوعوا للخدمة أثناء قداديس أيام العيد خصوصاً ليلة العيد في القداس الأول والثاني. حيث لاحظنا التقيد بالنظام والترتيب داخل الكنيسة وخارجها على الرغم من كثرة المؤمنين. شدد آباء الكنيسة في كرازتهم على المحبة والتسامح وحب الآخرين وبناء عائلة متكاتفة في حبها للمسيح وأيمانها بالله.. مثلما أحب المسيح البشر وسامح الذين أسلموه. كما باركا وعايدا جميع أبناء الرعية بهذه المناسبة الجليلة.

ثاني يوم العيد (كياسة):

زحمة الكنيسة في اليوم الثاني للعيد لأن المؤمنين من أبناء الرعية كانوا يعلمون بأن هناك قصة (كياسة وملاخه)، وفعلاً بعد الانتهاء من قراءة الإنجيل، قام الأخوة سعدي والشماس بشار بعرض لوحة الكياسة، فرح الحاضرون بهذه اللوحة والتي ترمز إلى قيامة المسيح من بين الأموات وصعوده إلى السماء وفتح باب ملكوت السماوات ودخول القديسين إلى ملكوت الله.

سحر الكلمة

مما لا شك فيه أن أحداً لا ينكر سحر الكلمة سواء كانت مقروءة أو مسموعة ومدى تأثيرها البالغ في النفوس. فرب كلمة طيبة تنطلق من الشفاه فتطفئ ناراً وتخمد فتنة، وقد تجمع بين قلبين جفاهما الحب وباعد بينهما الفراق (كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء).

أصدقائي، أين نحن من الكلام الطيب في حياتنا اليوم؟

أتساءل لماذا صار الكذب والنفاق يغلفان حديث الكثيرين؟ لماذا لا يكون الصدق والصراحة منبعاً لحوارتنا وأحاديثنا اليومية؟ فالكلمة الصادقة النابعة من الوجدان لها وقع السحر في النفس. من يزرع بستانه بالكلام الطيب الجميل، يحصد محبة الآخرين واحترامهم، فأحياناً يصنع لنا صديق معروفاً فلا نجد ما نكافئه به سوى كلمة طيبة صادقة تلقى قبولاً وصدى طيبا في النفس. فالكلمة الطيبة هي جواز العبور إلى الروح، والكلمة الصادقة لها تلك القدرة العجيبة والسحرية على التأثير والتغيير إلى الأحسن وتبقى حية خالدة لا تموت، وتزدهر وتزداد تألقاً وجمالاً مع الأيام.

بقلم س.ا.ي – سدني

تنويه: نود أن ننوه ولأخطاء مطبعية، بأن موضوع (السعادة في الزواج... والزواج السعيد) للعدد الماضي ضمن الباب الاجتماعي – ص٨ – كان مرسل من قبل السيد بهنام نيسان من سويسرا وليس من السويد.

Raymond Youil & Associates

ACCOUNTANTS ADVISORS CONSULTANTS

مستشار حسابات وأدارة أعمال
متخصصون في الاستشارات الأدارية والحسابية، وفي قضايا تأسيس الشركات، وجميع أمور المحاسبة للاعمال الصغيرة والكبيرة. خبير في GST.

Raymond Youil
B.Bus. (ACC), C.P.A.

Suite 11, 1st floor,
10 Belair Avenue,
Glenroy, VIC 3046

PH: *(03) 9304 2022*
FAX: *(03) 9306 6065*

Be Canon Cars

WINDSCREENS

تبديل كافة انواع زجاج السيارات
مع تصليح مكائن زجاج الابواب

Autoglass Repair & Replacement
Mobile Service - to your home and work

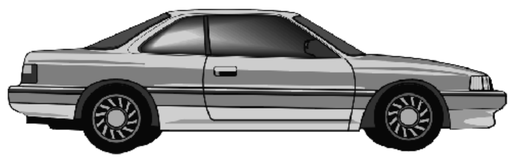

John حنا

Tel/Fax: (03) 9359 6119 Mob: 0402 020 414

مار أفرام ملفان الكنيسة الجامعة

إعداد الأب عمانوئيل خوشابا

مقدمة:

ولد في أيام قسطنطين الملك نحو ٣٠٦م في نصيبين، توفي في الرها ١٩/٦/٣٧٣م وهو في نحو السبعين عاماً، مار أفرام هو مفخرة الكنيسة الشرقية، وملفان الكنيسة الجامعة. قال عنه المؤرخون الكثير، وبجله العلماء والمستشرقون غرباً وشرقاً وكتاباته ازدهت بها المكاتب العالمية وصلواته وألحانه ومداريشهُ (مقطوعة شعرية) ملأت الطقوس. فالقلم قاصر، واللسان حاصر، عن وتقييم شخصيته، وأفكاره، ومناقبه الروحية، الأدبية والإنسانية. خاصة تواضعه، حيث جاهد أن يتشبه بالمسيح قدر المُكنة، مبتعداً من الألقاب، والمديح، والأسماء السماقة، والدرجات العليا، حتى الكنسية منها، وعلى إلحاح معلمه مار يعقوب أسقف نصيبين وأهل المدينة، رضي أخيراً أن يُرتَسَم شماساً إنجيلياً، لأن مفهوم الشماس = الخادم (مشمشانا). مار أفرام، الشاعر، الأديب، اللاهوتي العقائدي والأخلاقي، وإنسان الطقوس والنظم، الذي لقبه معاصروه وتلامذته، وجمهرة المتعلمين: بـ "الملفان، كنارة الروح القدس، عملاق الأدب السرياني، كبير عباقرة الأدب الآرامي ومفكرّيه، نبي السريان، شمسهم، صاحب الحكم، مخزن الفضائل، مُعزّي الحزانى، مرشد الشباب، هادي الضالين، وعلى الهراطقة سيفاً ذو حدين. أقرت له المسيحية بالصدارة والرئاسة، وهو قيد الحياة، وتناشدت شعره، وأدخلوا كتاباته لتُقَرا في الكنائس بعد الكتاب المقدس، أعلنه قداسة البابا بندكتوس ١٥ ملفاناً للكنيسة الجامعة في ٥/٨/١٩٢٠م بروما.

حياته:

عاش ٣٩ سنة في نصيبين مدينة الحدود بين إمبراطوريتين ضاريتين متعاديتين (الرومانية والفارسية) طوال الوقت، وكانت المدينة ساحة حرب وحصار، ومآسي وأوبئة، ولهذا فلم تستطع المصادر أن ترسم بدقة خطوط أيامه هناك، إذ كانت يوماً بيد الفرس وأخر بيد الرومان، خاصة سنة (٣٣٨م، ٣٥٠م، ٣٥٩م، ٣٦٣م). فلم يجد أفرام ومعاصروه الراحة والسكينة. ومن جهة أخرى عاش في وقت كثر أعداء الدين الشرسين وظهرت الانشقاقات. فالكنيسة التي استراحت في نهاية القرن الثاني وبداية الثالث من الاضطهاد الخارجي الدموي لنيرون وكاليكولا وغيرهم، وخرجت قوية مرفوعة الرأس، تستعيد نشاطها وانتشارها، وصار حقاً كما قال ترتليانوس: "دم الشهداء بذار المسيحية". فعاد الشيطان الكرة عليها بالاضطهاد من الداخل بالهرطقات، ولكن المسيح الذي قال: "ثقوا أنا غلبت العالم..." والذي أرسل تلاميذه ليكملوا رسالته ويدافعوا عن مبادئه، أرسل مار أفرام ليحاربهم وينتشل البسطاء من براثن خداعهم ونذكر منهم: السبتيون، الفالنتينيون، الرافضون أو الثاثريون، البربريون أو الاغنوسطيقيون، الحاويون أو الافيثيون، بولسيون (الشمشاطيون)، المرقيانيون السابيليون، الربديصاليون، المانيون والاريوسيون. ففي وسط جمّ غفير من الأعداء، سارت سفينة الكنيسة بسلام، رغم كل العواصف الهوجاء وهولاء الأعداء الأقوياء، فكان مار أفرام النور الذي يبدد ظلمات زمانه. ولهذا فأن الفترة التي عاشها في نصيبين في خضم كل الاضطرابات السياسية والدينية، غير واضحة المعالم إلى حياة مار أفرام، فمن يقول أنه ولد من أبوين مسيحيين،

لأنه يقول في أحد ميامره (قصائده): أن الذين ولداه بالجسد تثقّفاه في الأيمان المسيحي، وربّياه على مخافة الله، وحدثاه عما ذاق آباؤه من العذاب في سبيل الأيمان (الميمر الثامن). ومنهم من يقول كالسمعاني: أن والدته فقط كانت مسيحية. إذ جاء في ميمر له: بأن والده أعتنق المسيحية في شيخوخته ونال مع زوجته إكليل الشهادة في عهد شابور الثاني "في طريق الحق ولدتُ وإن صباي لم يشعر". ومن يقول: بأن والده كان وثنياً، بل كاهن أصنام. ولم يكن راضياً عليه، لمخالطته المسيحيين، ويوماً رآه يتحدث إلى أحدهم، فاغتاظ عليه، وانهال عليه بالضرب، زاعماً بأن آلهته غاضبة عليه. وذهب إلى صنمه تواً يقدّم قربان الاستغفار، فناداه الشيطان من الصنم "نحن راضون عن اهتمامك بنا، ولكننا منزعجون من أبنك، لأنه سيصبح مضطهداً لنا، فأذا اردت أن نرتاح لك فقم أطرده من البيت" وهكذا فعل والده قائلاً: "أنك عدو آلهتي، اذهب أين شئت، لا أريد أن أراك بعدُ في الدار"، فخرج أفرام فرحاً، لكنه لا يعلم أين يتجّه،... فقاده الروح إلى مطران المدينة مار يعقوب الكبير. وتُختَتم القصّة: بأن والده تاب، وقضى بقية أيامه في المسيحية، بصلاة مار أفرام، وما رآه من أعماله الصالحة وعجائبه.

قَبِل أفرام في الموعوظين المستعدين لإقتبال العماذ، وتعمذّ وهو أبن ١٨ سنة، وأحبه المطران وإكليروسه والمؤمنين كثيراً، لتقواه ونباهته وتواضعه وحبّه الدرس والعبادة، مقتدياً بمعلمّه مار يعقوب، الذي ألبسه الثوب الرهباني بمؤازرة يولياني الشيخ (أحد نساك جبل الرها). وصار أفرام سكرتيراً للمطران، يلازمه كظله، حتى وفاة المطران ٣٣٨ ولما وجد مار يعقوب في تلميذه من الصفات الحميدة أقامه معلّماً في مدرسة نصيبين وخلفاً له بعد موته في أدارتها. ومن يقول: صحبه معه إلى مجمع نيقية ٣٢٥. كما بعد حرم آريوس في المجمع، أراد ضبط كنيسة كبيرة في القسطنطينية ولكن بدعاء مار أفرام ومعلمه، مات آريوس، وحُلّت المشكلة. انتعشت المدرسة في عهد مار أفرام وانتشر عبق ارجها، وتخرّج منها معلموّن كثيرون. ولهذه الفترة تُنسَب الأناشيد الرائعة الملقبة "بالقصائد النصيبينية"، وهي صور ناطقة عن حياة ذلك الشعب، والعصر والمنطقة. وما قاسوه من الشدائد والمرائر، ومما زاد ثقة المطران به، ومحبة الشعب له حادثة بنتٍ من بنات وجهاء المدينة التي أغواها ساعور الكنيسة المسمى أفرام. ولقنّها بأن تتهم أفرام الشماس، وهو لزم الصمت ولم يدافع عن نفسه، وتحمل صابراً كاتماً، كي يُغالي في التواضع، وحمل الصليب مع المسيح (الحمل الصامت) ورغم سؤال المطران وغيره له، لم ينبس ببنت شفة، وأخذ يطوف بالولد في المدينة يستعطي له الحليب والملبس، مع شماتة الصبية واستهزاء السابلة. وأخيراً أراد الرب إظهار براءته، فالهمه أن يُسري بالسرّ، ولا يصير عثرة للشعب خاصة لمكانته المرموقة في الكنيسة متذكراً "الويل لمن عن يده تأتي الشكوك" ففي قداس يوم الأحد بينما الأسقف والإكليروس والمؤمنين تغصّ بهم الكنيسة، دخل مار أفرام حاملاً الطفل، ويتقدم إلى المطران، طالباً أن يكلّم الشعب، ورافعاً الطفل تجاه المذبح قائلاً: "أقسم عليك ايها الطفل الرضيع باسم ربنا يسوع، أن تقول لنا الحق: من هو أبوك؟ فنطق الطفل رغم صغره، ثلاثاً: "أبي هو أفرام ساعور الكنيسة"، فخيّم سكون عميق وخوف على الجميع، وعظُم شأن أفرام في عيون الكل، وأخذوا يبكون ويسألون منه المعذرة بينما أفرام والأسقف ركعا يطلبان الغفران لكل المذنبين. عاصر مار أفرام لمار يعقوب الكبير (٣٣٨)، ثم خلفه بابويه (٣٣٨ - ٣٤٩) و ولغش (٣٤٩ - ٣٦١)، ابراهيم (٣٦١)، كما أن احدى محطات حياته المأسوية كان حصار نصيبين حيث بعد وفاة

قسطنطين، جاء إلى الحكم أولاده الذين كانوا غير جديرين مثله بإدارة الحكم، فاقبل شابور وشدد الحصار على المدينة سبعين يوماً، وحبس ماء النهر ليطلقه على الأسوار، فمار أفرام ومعلمّه صارا يجمعان الناس في الكنيسة للصلاة والدعاء حتى ألهمهم، الله أن يأمرا بأقامة سور ثانٍ من الداخل، للدفاع عن المدينة. فلما تهدّم السور القديم، ظهر السور الجديد، ورأى شابور: ملك الروم يتخطى عليه فغضب على وزرائه الذين أوهموه بأن الملك هو في أنطاكيا. ومار أفرام كذلك بنفسه صعد إلى السور يصلي إلى الرب ليخفض كبرياء شابور، فأرسل الله حالاً سحاباً من البرق الدقيق، التي دخلت آذان وأنف الخيل والفيلة، فقطعوا ربوطهم، وألقوا براكبيها، وداسوهم تحت أقدامهم وهربوا. فهرب الملك خاسئاً، وهكذا انتهى الحصار. ولكن بعد موت مار يعقوب مفخرة أساقفة المشرق، وموت أبن قسطنطين جوفيان، انتهز الفرصة الفرس فدخلوا نصيبين سنة (٣٥٣). فعاث المجوس فساداً في المدينة، فتمثل مار أفرام بإبراهيم الخليل، هو ونخبة من معلمي المدرسة، وهاجروا إلى آمد. وحيث لم يجد هناك ما يصبو أليه تركها ورحل إلى الرها بعد فترة قصيرة، واخذ يخدم في الرها في إحدى الأمكنة العامة ليعيش، ويعظ الوثنين في أوقات فراغه. فصادفه راهب أخذ معه مار أفرام إلى الجبل فأختار له مغارة هناك يتعبّد فيها، ويصف تلك الفترة في ميامره، وكأنه يصف نفسه فيها بصورة الرهبان التي يرسمها، من صوم وصلاة ورفع الأيدي، ولبس المسوح والركعات العديدة، ودموع التوبة الغزيرة، وحرارة سماع القداس والتناول. وكان بين الحين والأخر ينزل إلى المدينة للتبشير أو التدريس. وبقى عشر سنوات في الرها في المدرسة التي أسسها للمهاجرين، بين النسك والتبشير. ودامت المدرسة حتى ٤٨٩، حيث أنتشر أسمها، وعبق مسكها، بجهد مار أفرام. ويقول مؤرخي سيرته: كان نحيفاً، ذابل القوام، من التقشف والصوم. ويقول عنه غريغوريوس الموسي (٣٦٩) أنه حاكى هيكلاً عظمياً بل تمثالاً من الفخار، وكان يرتدي اطماراً بالية.

بعض خطوط حياته:

عاش زاهداً ذا وقار وحلم ورصانة، أمتاز بالنقاء وعرف بالرحمة، وخاصة في حصار نصيبين، وحين حل الطاعون في الرها أظهر غيرة لا مثيل لها، حتى أنه أصيب ومات. كما أنه أسس دوراً للرحمة جمع فيها أكثر من ثلاثمائة سرير للمرضى والمصابين، وعمل ملجأ للعجزة، كان يشرف بنفسه عليه. كما حين حلّت المجاعة في الرها (٣٧٢ – ٣٧٣) أظهر غيرة لا مثيل لها، في طرق أبواب الأغنياء، واسترقاق عواطفهم تجاه الفقراء، فكان يجمع بنفسه مع مساعديه ليل نهار، وله قصيدة شهيرة في ذلك: "إذا جاء إليك المسكين لا تقل له الرب يعطيك" وحين برديصان الملحد، وأبنه خاصة، صارا يوّلفان الأناشيد نافثين فيها سموم أفكارهم، ويلقنوها للشباب والشابات ليصطادوهم، صار مار أفرام يعمل نفس الشيء مؤلفاً القصائد الرائعة يشحنها بعقائد الأيمان ويلحّنها بنفسه، ويلقنها بصوته الشجي للشبيبة والفتوة وهو أول من آلف جوقة من الفتيات (بنات العهد) محارباً الهراطقة بسلاحهم، حتى دحضهم.

كما الرهبانية كانت له ما خلا أنها مكاناً للصوم والصلاة، فهي مجال خدمة للإنسانية أيضاً وللإشعاع الروحي والعلمي، ومركزاً للتبشير، ووسيلة لحفظ التراث والتقاليد الرسولية، فجعل من الأديرة مدارس مهمّة للعلم والمعرفة، واقتدى به تلاميذه من بعده، فتركوا آثاراً قيمّة شاركوا في نهضة زمانهم، وبنيان مَن بعدهم بأفكارهم وكتاباتهم. كما أنه وجّه مدرسته

في نصيبين والرها، كي تتبع في الفلسفة نهج مدرسة أنطاكيا، التي كانت تعتمد على أرسطو أكثر من أفلاطون. ومنهاجها بساطة وإيضاح في المعنى، وإدراك عميق في تعليم الأيمان، كما أهتم بالعلوم اللغوية والأدبية الآرامية واليونانية. وكانت اللغة الآرامية لغة المدرسة الرسمية في كلا البلدين. ولغة مار أفرام خالية من الشوائب والألفاظ الغريبة، فهي معجزة اللغة الآرامية وقاعدتها، محكمة البناء، سلسلة، طيعة له في التعبير. وتلامذته اعتمدوا في تفسير الكتاب على معلّمهم، وهو أقدم من شرح الكتاب المقدس، كما في العلوم اللاهوتية والإيمانية. وفي وصيته الشعرية لتلاميذه يعترف بأيمانه وتمسكه بالعقيدة المسيحية حاثاً تلاميذه على التشبه به، فكان خير قدوة لخير معلم. وفعلاً ما رواه على تلامذته قبل موته، عن روية طفولته: "كرمة تخرج من لسانه تملأ الأرض بأغصانها، حتى تعشش طيور السماء في أغصانها، وتقتادك من ثمارها". تحققت في حياته، حرفاً بحرف. مار أفرام الشاعر والكاتب :اسم أفرام يعبّر عمّا كان عليه القديس من الفكر الثاقب ووفرة العطاء. ابرم = وفَرَ، كُثُرَ، ازدادَ. كتاباته لا تحصى وحسب سوزمين المؤرخ اليوناني (+٤٢٣م) كتب مار افرام نحو ثلاثة ملايين بيت شعر لم يكن لاهوتيا نظريا وتأمليا وحسب بل خبيرا باللاهوت الرعائي أيضاً رغم انه كان شماسا لا غير، فيتحدّث عن الأساقفة وعن نشاطهم الروحي والرعائي بدقة واتزان وعن مهمة الأسقف التعليمية والراعوية.

شرح الكتاب المقدس من ألفه حتى يائه عدا الأسفار القانونية الثانية، أجراه حسب الترجمة البسيطة(بشيطا)، والعهد الجديد حسب الدياتسرون، حيث شرحه آية آية، بالمعنى الحرفي والرمزي. وللأسف لم يصلنا كل ما كتبه، كما وصل بعض ما كتبه في الترجمات الغير الآرامية، وما وصل في الآرامية فقسم منه في اللهجة الغربية والأخر في الشرقية. ومما يُثبت انه كتب في اللهجة الشرقية: انه نشأ ودرس في نصيبين، حيث كانت اللهجة الشرقية السائدة وله قصيدة يستهلها بعبارة (يشوع مارن مشيحا) "يسوع المسيح ربنا"، كل بيت فيها يبدأ بحرف من كلمة "يسوع المسيح"، بدأها كالشرقيين بحرف الياء وليس الألف كالغربيين.

كما له جداليات كثيرة ضد الهراطقة، وسبعة وثمانين نشيداً في الأيمان وميامر وخطب عديدة .وبعض قصائده تُعدّ أبياته بالآلاف، ونحو خمسة مائة مدراش مختلفة الوزن واللحن. والمؤرخ فوسيوس قال كتب افرام نيفا ألف قصيدة ومقالة. والوزن المألوف له هو السباعي المقطع المعروف بالأفرامي، لكنه لم يتقيّد به دوماً، بل نظّم على الخماسي والثماني والاثني عشر. وبعض قصائده تختلف الأوزان في البيت الواحد منها حسب اللحن، وتناول في كتاباته أمورا لاهوتية عميقة كالبعث والقيامة والتوبة وغيرها.

أن تضلع مار أفرام في الكتاب المقدس وتشربه بالأخلاق السامية والفضائل الإنجيلية وتجرده وبساطته من جهة، وتوقد ذهنه وسعة خياله وقوة الإيحاء عنده، ميزتّه من جهة أخرى عن السابقين واللاحقين. ولا يستطيع الإنسان تذوق شعره والإحساس برونقه وعذوبته، إلا من يقرأه ويفهمه في لغته الآرامية، لما فيه من قوة المعنى وسبك المبنى، والتلاعب بالألفاظ المتجانسة والمتناقضة حرفا ولفظا والمختلفة معنىً وهو يطوف بالفكرة الواحدة من كل جوانبها ليبسطها للقارئ وللسامع، ونظام حياته النسكي الدقيق، ينعكس على كتاباته، فلا يستعمل الكلمات الرنّانة والتعابير الخيالية الجوفاء، فهو قريب من واقع حياة الإنسان اليومي، بكل دقائقها. وهذا هو سر أسلوبه وعظمته. ويكفي ان نقرأ ميامر باعوثة نينوى لنتأكد من طول باع مار أفرام في

كل هذه المجالات، حيث يضع الخطب المثيرة في فم ملك نينوى ويونان، ويصور المدينة كعوسجة ترتعش تحـــت أرجل عصفور يغرّد، أو يصور حسد الحاسد بحجر الملح الذي ينسلخ من المملحة الهشـــة فلا يعتم أن يتناثر، هكذا يندثر حســـد الحاســدين (نثر كيبـــا من مالحـــثا دونينوي من حسامي).

ولأهمية مؤلفاته: نُقلت إلى اليونانية وهو في قـــيد الحياة، وبســـرعة بـــعد وفاته، تُرجمت إلى لغات كثيرة كالإنكليزية والفرنســـــــــية والألمانية والإيطالية، ومنها إلى العربـــــية، واهم صفة في لغته وأسلوبه أن ترجمتها لا تُفقـــدها فصاحـــتها الفطرية. وله وفرة من رموز المقارنة البديعة عن النور والروح القدس والنار والقربان ومن حكمه:

– اقتنِ المال بمقدار، أما العلم فاكتسبه بلا مقدار.

– أن المال يُكثر الآفات، أما العلم فيُورث الراحة والنعيم.

– أن الفم المخلوق لحمد الله، يجب أن لا تُقـــذَف منه شتيمة.

– واللسان المُكَّون لتمجيده، لا يجوز اســـتخدامه للتجديف.

– مررت ذات يوم بساحل البحر، فقادني الفكر إلى التأمل بالأســـماك، كيف يزدرد بـــعضها بـــعضا، فرأيت منها العجب، ثم قلت في قـــرارة نفســـي، أليس في الدنيا أناس يزدرد بـــعضهم بـــعضا، فما لي ألوم العجماوات التي لا تُقاضَى يوم الدين.

– لا يجدر بالنور أن يظلم، ولا يليق بالملح أن يفسد.

– ولا يروق الدنس بالرأس، ولا القذارة بالمرآة.

– وأن فسدت الأدوية، فلا شفاء للأمراض.

– وأن اظلم السراج، كثرت العثرات.

– ليطرد نورك ظلامنا (يا رب) مبـــارك الذي جعلك لنا مصباحا.

– وعن العذراء يكتب :

أمّك يا رب، لا يعرف أحداً كيف يدعوها، أيدعوها بتولا؟ ابـــنها حـــاضر، أيدعوها متزوجة؟ لم يعرفها رجل، فان كانت أمك لا تدرك، فأنت من يدركك؟

– لا عيب فيك يا رب، ولا في أمك!

ونقول ختاماً: مار أفرام موســـوعة أشـــخاص وعلوم، لا يمكن حصره بصحائف قلّـــــة، فأرجو أنني مررت بأهم خطوط حياته وكتابـــاته. ولترافق صلاته حـــياتنا، فننهج نهجه في العبادة والعلم وحب الله والقريب.

N.M.C FURNITURE

Manager: Rob

Beds Tall Boys W. Rores

T.V. Units Dressing Tables

خزانة ملابس اسرّة

مكتبة تلفزيون

38 Killara RD, Campbellfiled

زورونا على العنوان:

Tel: 9357 7502 Mob: 0411 371 226

Jet Cleaning Service

Carpet Cleaning	تنظيف سجاد
Car Interiors	دواخل السيارات
Upholstery Cleaning	تنظيف قنفات
Window Cleaning	تنظيف زجاج
General Cleaning	تنظيف عام
Domestic & Commercial	اهلي وتجاري

اتصلوا بـ: امجد

Phone/Fax: 9354 4604 Mobile:0417 304 372

من أنا؟؟؟؟

بقلم سعيدة يونان

أنا اللؤلؤة المفقودة في قلب المحيط العظيم
أنا البذرة التي زرعها الخالق في حقل يملكه الغرباء
أنا زهرة ربيعية مُداسه تحت أقدام الكبرياء
تم بيعي في سوق العبيد ثمن غلطة شنعاء
ونُثرتُ على وجوه مستترة تحت أقنعة سوداء
تغييتُ لما دعوني إلى اجتماعات الأخوة المسحاء
وركنتُ في زاوية منسية مرمية من الأصدقاء
جُرحتُ وعُذبتُ من أخوة أحباء
فأقمتُ مع النزلاء
وأخيراً اقتنعت أنه ليس لي مكان في أرض تسكنها البغضاء
فقلتُ في نفسي إنما ارجع إلى وطني وأترفه بالنعماء
ومن هناك اضحك على سكان البسيطة لأني وجدتهم أغبياء
فتفاجأتُ بهزّة في كياني اثر حمى رعشاء

سألتْ نفسي أحشائي وانتفضتُ
فطلبتُ الهي اشفني من ذا الداء
وتذكرت أنني لا أستطيع أن أغير اسمي لأنه من اجمل الأسماء
فارتديتُ البر ثوباً واكتسيتُ بالحق كرداء
ووضعتُ كمامة على فمي وعلى أُذني رباطاً كصماء
وقلت ها أنا راجعة إلى وطن التعب والشقاء
لأشفي منكسري القلوب وأعلم الدنيا عطاء
فحملني أبن الله طوعاً عالماً مقدار العناء
وفي الجلجثة عُلّقتُ مرفوضة من الأرض ولكن حظيتُ برضا السماء
ومن على الصليب ناديتُ بأعلى صوتي: "أغفر لهم يا أبتاه"
صرختي انتشلت الدمع من عيون البشر البسطاء
أعطتْ حرية لأسرى الخطية والإثم الضعفاء
وأضاءت إشراقة نور وأمل في

قلب البؤساء
فَسُرَّ قلبي وفزتُ بتاج الملوكية على جميع أخوتي الأعزاء
أنشدوا عني أشعاراً وصرتُ أغنية محببة في فم الشعراء
لكن صدقوني جميع هولاء لم يعرفوني كما عرفني الله
لأني أنا في قلبه ومن صفاته وبي ظهر سرّ الفداء
الرسول المبارك بولص أكرمني ورفعني على كل العظماء
قال عني: "أتأنى وأرفق، لا احسد ولا أتفاخر ولا أنتفخ
ولا احتدّ بل أصبُرْ على كل الأشياء
لا أضن السوء لا أفرح بالإثم ولا أسقط أبداً ما دام معي الأيمان والرجاء"
أخوتي كثيرون وهم: سلام، صلاح، فرح، تعفف، أيمان ورجاء، لكني أعظم مواهب روح الله.
هل عرفتموني يا أخوتي؟ أنا المحبة كنيسة الله.

يقدم كاتب السلسلة القصصية "**خطار أبو ميرنا**" أعتذاره عن عدم نشر الجزء الثاني من – صحفي من أمريكا– في هذا العدد وذلك لافساح المجال أمام المشاركات الأخرى المقدمة للباب الأدبي.

باقة ورد

-1-

لم تلفت زبونتي، التي أخذتها من مطار ملبـــورن الدولي إلى فيرمونت حيث تسكن، انتباهي سوى اهتمامها الزائد بباقة ورد كانت تحتضنها، حتى هي التي بدت عليها آثار رحلة طويلة لم تهتم بحـــاجياتها قـــدر اهتمامها بـــتلك الباقة.!!

* هل تعرف الطريق إلى فيرمونت (vermonte) أم تريد أن أدلك إياه!؟

– الحقيقة يا سيدتي نحن سائقو ملبورن نتميز بشيء جيد، وهو أننا نعرف تماماً أين نذهب لكن الذي لا نعرفه هـــو أين يسكن زبائننا، وهذه شهادة ينقلها لي معظم زبائني.! والابتسامة تشق طريقها إلى شفتيها، حســناً عندما نصل إلى فيرمونت سأخبرك عن طريق البيت.

– متعبة أنتِ سيدتي!

* نعم.. الرحلة كانت طويلة ويا حبذا لو أنعم بقـــليل من النوم... وأرجو أن تهتم بهذه الباقة، لا أريد أن تتكســـر أوراق ورودها، فقـــد حـــرصت على أخذها إلى زوجي وهي بكامل عافيتها.

– حســناً ســيدتي!.. لكن.. !! ثم أدركت أن النوم قـــد غلبها..

واســـتمريتُ في القـــيادة، عيني على الطريق والأخرى على تلك الباقة التي وضَعتَها في المعقد الأمامي، ســـائلاً نفسي: ترى كم مرة ذهبت إلى البيت وبيدي باقة ورد!؟.

-2-

بابتسامتها المعهودة لي استقبلتني زوجتي وأنا عائد إلى البيت، لكن هذه المرة كانت الابتسامة ذات طابع أجمل،

نعم.. لأن باقة الورد التي حملتها لها عملت عملها! لم تصدق الأمر لأنني ومنذ زمن لم أقدم لها شيئاً.. الحقيقة منذ تزوجنا وليس منذ مدة!!. لم تمض سوى دقائق حتى أبرقت لي برقية بمجيء صديق يومي عندنا.

* جاءنا صاحبك!

– من؟

* ساعي البريد..

– أوه... يا الاهي، كم من الأرق يسببـــه لي هذا الرجل، لم اعد استسيغ صوت دراجته، رغم أنه يؤدي واجبه بكل أمانة إلاّ أنه قلما يحمل لنا أخباراً مفرحة، خصوصاُ لنا نحن أبـــناء النهرين اللذين لا نستقبل الأخبار السارة على الدوام وذلك لما نعيشهُ من حياة غير منتظمة. وهل هناك خبر ما؟.

فابتســـمت مرة أخرى لكن هذه المرة كانت الابتســـامة تأخذ مجرى آخر!.. وبيدها قائمة الهاتف.

– وما الغريب في قائمة الهاتف!

* لكن هذه المرة غير طبيعية..

أنها تعي ما تقـــول، وتعلم بـــأن القـــوائم عندي ذات خطوط ملونة، فكلما زادت القـــائمة كلما تبـــــدلت الألوان، واللون الأحمر دائماً يجب أن لا نتخطاه...!

* هذه القائمة اجتازت كل الخطوط والألوان، ليست الحمراء وما فوق البنفســـجية فحســـب، بـــل لم يبـــق هناك خطوطاً بالأصل.. القائمة ٦٠٠ دولار...

وعلى رأي يوسف وهبي... يا للهول.. قائمة شـــهرين بـــــ ٦٠٠ دولار..

* هل تعلمين يا عزيزتي أنني بحاجة إلى أسبوع بأكمله كي الملم الســـكارى والمترنحـــين والمتعثري الخطوات إلى أن أحصل على هذا المبلغ.!

* ماذا أعمل، لقد اشتقتُ لصوت والدي في أرض الوطن، وإلى اخوتي في أرجاء المعمورة.. ولا تنسى أنت أيضاً اتصلت بعمان وأثينا واستنبول!!

– آه.. عمان، أثينا واستنبول!! هل تعلمين بأن هذه العواصم لباقي شعوب الأرض أماكن سياحية واستجمام، بينما لنا نحن.. لا تُمثل لنا سوى مقابر ندفن فيها كل أحلامنا وذكرياتنا الجميلة، هذه العواصم تشبه بحقول تجارب نمر بها، فينا من يسقط في فخ الانفلات بداعي الحرية والانفتاح، وفينا من اعوّج ظهره لأجل لقمة عيش، وفينا من نسى إنسانيته، و(نيّال) من يخرج من هذه العواصم حافظاً ماء وجهه وبقميص ناصع البياض... رغم ورودي التي احتلت باحة البيت وعطرها الذي غطى أجواءه إلاّ أنني عُدت أدراجي إلى فراشي حاملاً قائمة على ظهري بـ ٦٠٠ دولار.

-3-

النهار الذي تلاه تلقاني صاحبُ إحدى الوجوه الطيبة على قلبي وكأني أحمل هموم شعب أو أمة بأكملها على ظهري! رغم أنها قائمة هاتف لكنها جزءٌ من معاناة شعب، فتمزق شتاتنا وبعثرة أحلامنا وغياب وجوه غالية علينا كلها تصب في خانة هموم أمة ومآسي شعب!

* كل هذا التشاؤم من اجل قائمة هاتف!؟

– رغم أنني وضعت المادة في آخر (خانةٍ) من طموحي، لكن ألا ترى أن هذه الهموم أثقلت كاهلنا.!

* إن كانت هذه القائمة أثقلت كاهلك فما رأيك برفقةٍ معي إلى البيت...

فكانت دعوة شاي جميلة من صديق (زكردي)، قوائم بالجملة منها لهواتف عادية وأخرى نقالة وقوائم لـ (مصارف وبنوك) بقروض لعشرات الآلاف وتحويلات عدة إلى تلك العواصم.. وقوائم تحمل تاريخاً من ٩١ وإلى ٢٠٠١.. عقدٌ من الزمان والقوائم لم تنقطع.

* لستُ أنا الوحيد، بل هناك مجموعة أخرى وأصدقاء كثيرون بنفس همومي!

– (زكرديه)!؟.. لكن مفهوم هذه الكلمة هو عدم تحمل المسؤولية واللامبالاة...

* قد يكون هذا المفهوم وارد.. لكن لنستقصي ونبحث عن أسماء مجهولةٍ.. أسماء مدفونة، دفنتها الريح والأغبرة، لكن أعمالها أكبرُ بكثير من أسماء براقة وكبيرة تلمع في سماء مجتمعنا، فكما الباحثين في الأحراش والأدغال خرجنا إلى شقق مجموعة منهم، ليس لعمل صحفي فحسب، بل حباً في الفضول أيضاً!.

فدخلنا مجموعة شقق، غرف بعضها تحمل طابع (الزكرديه)، وأخرى بين بين.. غرف مبعثرة، أغطية لم تلمسها يد امرأة قط وجدران لم يمر عليها نفس أم حنون أو زوجة صالحة، علبة سردين عُمِلت لاقطاف سكائر، علب هنا وأخرى هناك، لم تتحول أكلاتهم إلى علب فحسب بل حياتهم أيضاً، (زكرديه) نحكُم عليهم لا لشيء... فقط لأنهم يحملون هذه الصفة الاجتماعية! (زكرديه) لو رأينا أسماءهم على ورقةٍ قد تدوسها أقدامنا لكن هم أكبر من ذلك، (زكرديه).. البعض منهم ابتسم الحظ بوجوههم والتمّ شملهم ولا يمثل الماضي لهم سوى مرحلة.. بينما لا زال البعض الآخر كما المجاهدين، يرفضون التنازل عن مسؤولية وحماية أهاليهم من الفقر والذل والهوان، أهاليهم الموزعين ما بين الحصار الظالم ومخيمات اللاجئين.

فعدتُ إلى بيت صديقي لنحتسي القهوة، لكن هذه المرة تركتهُ يعدها في المطبخ، وخرجتُ بهدوء خجولاً أمام ما يقدمهُ (البعض) من شبيبتنا هنا، فأخذتُ أضرب بقدمي كل ما يأتي أمامها ويدي في جيوبي، ثم تذكرتُ صاحبة الورد وشكرتها في قرارة نفسي لشيئين: الأول: أن أتعلم شراء الزهور وأنا عائد من عملي بين الحين والآخر! والثاني: أن أقدم باقة ورد لكل الأسماء اللامعة والمجهولة ممن نسميهم (بالزكردية) واللذين لا يزالون يحملون مسؤوليات على أكتافهم.. وإلى كل من يحمل مسؤولية ولو لطفل من أرض الوطن.

بقلم سائق تاكسي

نادي Merlynston City

مرة ثانية نعاود الحديث عن فريق برج بابـــل لكرة القدم باسم"Merlynston City" ، الذي يلعب في دوري جديد عن الســـــــنة الماضية، وفي درجة Division 1 North Westللتصنيف الكروي لاتحـــاد الكرة في فكتوريا. يضم الفريق لاعبـــين شباب في ربيع العمر ولهم الخبرة في ممارسة لعبة كرة القدم، بـــالإضافة إلى نفس اللاعبـــين السابقـــين. وأبواب الفريق مفتوحة لجميع اللاعبين بدون اســـتثناء لأن الفريق ليس ملكاً لشـــخص معين، بـــــل هو ملك للجميع. نتمنى من القلب أن يعود جميع اللاعبـــين إلى فريقهم. مع التقـــدير إلى جميع الذين عملوا هذه الســـنة لخدمة الفريق.

جدول مباريات فريق:Merlynston City

20.05.01 Youth United - Merlynston City
27.05.01 Merlynston City - Melbourne Puglia F.C
03.06.01 Royal Park - Merlynston City
17.06.01 Halambey Stars - Merlynston City
24.06.01 Merlynston City - Bye
01.07.01 Merlynston City - Upfield
08.07.01 Peru United - Merlynston City
15.07.01 Merlynston City - Altona North
22.07.01 Eta Buffalo - Merlynston City
29.07.01 Merlynston City - Youth United
05.08.01 Melbourne Puglia F.C - Merlynston City
12.08.01 Merlynston City - Royal Park

:Division 1 North West Reserve:

Pts	A	F	L	D	W	P	TEAM
10	2	3	0	1	3	4	Altona North
9	4	5	0	0	3	3	Upfield
7	7	11	1	1	2	4	Melb. Puglia F.C
6	7	8	1	0	2	3	Merlynston City
6	7	3	2	0	2	4	Peru United
6	7	9	0	2	1	3	Eta Buffalo

عنوان ساحة الفريق لكرة القدم:

Hallam Res
Boundory Rd
Pasco Vale

إعداد ماجد اللوس

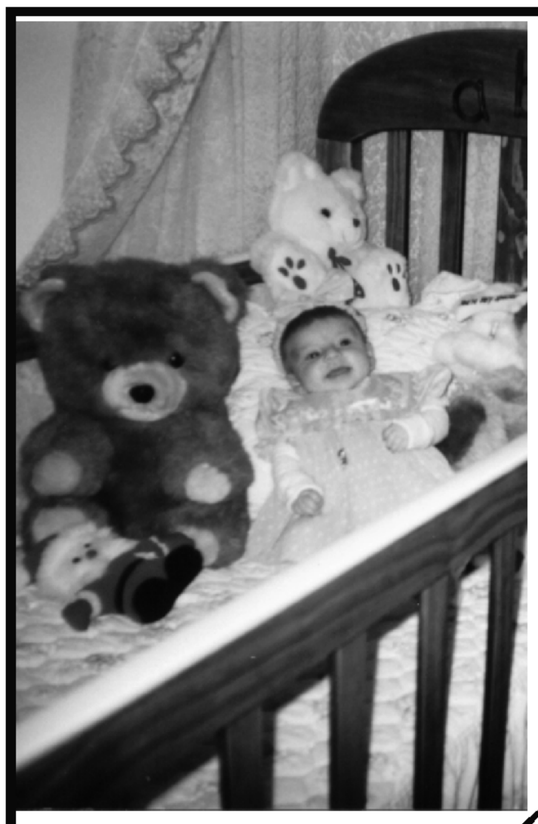

زينة حنا تهنئ
عيسى وغيداء حنا
على ولادة أبنتهم
الجميلة الملاك
فالنتينا
ولتكن هذه
الطفلة مصدر
بركة وسعادة
لحياتهم المستقبلية
والرب يحفظها لكم

الف مبروك

والشكر لحبيبتي ونور عيني فالنتينا لانها

"خلتني اصير عمة"

الى العزيزة
سوزان
كل عام وانت
بالف الف خير.
انا انوار وبيت جدك
جميعاً نهنؤك
بعيد ميلادك
متمنين لكِ حياة
مليئة بالافراح
والمسرات.

HAPPY 20 BIRTHDAY

Best Wishes From Anwar

JASON REAL ESTATE

بشرى سارة للجالية العراقيه

أول وأضخم شركة عقارية عربية في ملبورن

تعلن شركة جايسون ريل ايستيت **JASON REAL ESTATE** عن
استعدادها لتلبية جميع طلباتكم لشراء أو بيع البيوت والأراضي في ملبورن

من أهم شعارات شركتنا

الدقة في العمل ـ الصدق والأمانة في المعاملة

وسام فرج

خبرتنا الطويلة في هذا المجال جعلتنا من الأوائل، والنتائج الناجحة التي حققناها هي البرهان على عملنا المتواصل والمستمر والجاد في حقل بيع وشراء العقارات

نساعد في تأمين القروض المالية عند الشراء والفائدة البنكية

إذا أردتم زيارتنا فنحن على العنوان التالي:-

TELEPHONE: **03 9304 1444**
FACSIMILE: 03 9304 1474

757 PASCOE VALE ROAD
GLENROY VICTORIA 3046

AH: 03 9302 2039
MOBILE: 0413 779 575

THE VALUE OF EXPERIENCE

سفرة:

نظم مجلس الخورنة لكنيسة مريم العذراء حـــافظة الزروع/ملبورن وبرعاية كل من الأبوين عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي، سفرة لكبار السن، اشـــترك في السفرة أكثر من ٨٠ شخص من كبار السن. وقد أنطلق الجمع من باحة الكنيسة بعد أداء القـــداس إلى كاتدرائية St.Patrick حيث كان أحد المرشـــدين بالانتظار للتعريف بالموقع والبناء والدلائل لبعض الصور، تخللت السفرة وقفات صلاة من أجل جميع أبناء رعيتنا. بـــعد ذلك أنطلق الجميع إلى كنيســـة St.Farncis، حيث قضى الجميع وقتاً كافياً لشراء بـــعض الكتب والصور الدينية. وأخيراً ذهب الجمع إلى Botanic Garden لقضاء بعض الوقـــت تحت ظلال أشجارها وتناول الغداء هناك وختامين الرحلة بصلاة جماعية.

أخبار سريعة:

– افتتحت دورة جديدة لتعليم لغة الســـورث وذلك الساعة الخامسة والنصف من مساء يومي الأربعاء والجمعة في كنيسة مريم العذراء حـــافظة الزروع Campbellfield. فعلى الراغبين بتعلم اللغة مراجعة أحد الأباء الكهنة في الكنيسة.

– **أحتفل** أبناء الرعية بالتذكار السنوي (شـــيرا) لكل من القديســـين: مار أوراها، مار ربـــن هرمز مار كوركيس، ومارت شموني ومار ادي.

– **ستمثل** مجموعة من شبـــاب أخوية كنيســـة مريم العذراء حـــافظة الزروع/ملبـــورن، في مهرجان Deanery Jubilee Deebralion، والذي يقام يوم الجمعة المصادف ٢٠٠١/٥/١٨ على قاعة Conary Town Hall، وهو مهرجان يمثل كنائس ذو تعددية وثقافات مختلفة. هذا وستقدم المجموعة لوحة من الرقص الفلكلوري الكلداني.

حفلة:

نظمت أخوية مريع العذراء حافظة الزروع حـــفلة في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠١/٤/٢٤ ، وذلك بمناسبـــة عيد القـــــيامة المجيد والذكرى الثالثة لصدور مجلة نوهرا. بدأ برنامج الحفل بكلمة للأب عمانوئيل خوشابا موكداً على الالتزام والتقيد باسم الأخوية، ثم بدأ الطرب على أنغام فرقـــــة Star Light Band وعدد من المطربين: باسل بتو، جليل بولص، جميل توما، ســـعد توما ومظفر المهندس. هذا واستمتع الحضور بالحفل، وأيضاً تخللت فقرات البـــرنامج بـــعض المسابقـــات الترفيهية التي أضفت جو من الطرفة والبـــــهجة التي ارتسمت على وجوه المحتفلين، خاصة لحظة الاحتفال بقطع كعكة نوهرا للسنة الثالثة. وتم فتح باب التبرعات للمجلة، حيث ساهم أغلبية الحضور بالتبرع . اختتمت الحفلة بتوزيع الهدايا على الأعضاء العاملين في أســـرة المجلة، وكان عريفا الحـــفل كلا من: عدنان وبســـمة هرمز.

إصدارت:

(يما ومريا) هو اسم كاســـيت التراتيل الجديد لجوقـــة كنيسة أم الرحمة الكلدانية/اليونان، والكاســـيت الجديد يحتوي على بعض التراتيل الجديدة والقديمة (بألحـــان جديدة) وباللغتين العربـــية والكلدانية. صدر الكاســـيت برعاية الأب فوزي أبـــرو، وهو من كلمات الأخ نادر أسماعيل، للحـــصول على نســـخة منه يرجى مراجعة مكتبة الكنيسة.

تبرعات:

1- تبرع الفنان يوسف منشه من سدني بالمبلغ المستحصل من بيع ٥٠ نسخة من) CDs بلاشا دكبنا) لنشاطات الأخوية. والـ CD يحمل رسالة إلى جميع أبناء شعبنا عن مأساة الطفل العراقي تحت ظل الحصار.

2- ساهم عدد من أبناء رعيتنا في إصدار هذا العدد من مجلة نوهرا من خلال التبرعات المالية أثناء الحفل الذي أقيم لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لصدور المجلة، وهم: اثير توما، امير سامان شقلاوي، ايزابيل بولص، ايفان، ايليا كاكوز، جنان بيداويد، جسيكا، جيمس رياض، جوان صادق، داني ديدار بيداويد، رامي الكزنخي، ريما مروكي، روبرت، روني كاكا، سارة كاكوز، سرور توما، سعيد حبيب، سوزان بيداويد، سوزان سليم، شوكت بدرو، عادل مروكي، عامر مروكي، غدير طلعت، فراس يوسف، فراس، فرنسيس يوحنا، مارسيل، مخلص حمو، ملحمة العائلة، ممتاز ادور، موفق يوسف، ميري سليم، نادر وجاكلين خوشابا، نادي عينكاوه، ندى حنا، نزار عيسى، هرمز كاكا، هلدا سامي حنا، وليد ايشو، وليد عبو، يوحنا بيداويد، نيبال كوندا، Trans - Orient Travel.

محاضرات الأخوية:

ضمن منهاج الأخوية، تم تقديم عدداً من المحاضرات والنشاطات الفنية، حيث اقيمت في قاعة حمورابي مسابقة فنية (أسئلة وأجوبة)، تم تقسيم المشاركين إلى ٨ مجاميع وفازت المجموعة الرابعة بالمسابقة والتي كانت متكونة من كل من: غدير طلعت، سعد يوسف، ممتاز ، هبة ، وكانت الجائزة بطاقة مجانية للحفل الذي أقيم لمناسبة الذكرى الثالثة لصدور نوهرا، بتاريخ ٢٠٠١/٤/٢٤ . وفي لقاء آخر ألقى الأخ سومر مروكي محاضرة عن الموسيقى (النوتة والسلم الموسيقي) كما تطرق إلى التراتيل المستخدمة في الطقس الكنسي الكلداني. مرة أخرى قدم الأب عمانوئيل خوشابا محاضرة قيمة عن الطقس الكلداني (الجزء الثاني) مبيناً مميزاته وتاريخه. هذا وقدم الأب يوحنا رفوكا الضيف القادم من أبرشية القوش/العراق محاضرة عنوانها (الأيمان في حياتنا المسيحية)، مُلقياً الضوء على العلاقة الموجودة بين الله والإنسان، ومدى إنعكاس ذلك على حياتنا اليومية.

PC Professor

* Computer Sales
* Upgrades
* Repair

بيع ، صيانة، وتصليح جميع انواع الكومبيوتر الجديدة والمستعملة

بادارة: سامي قمبر Mob: 0413 533 732

Bankers Choice Finance

Putting People in Control of their Money

Michael Yousif
Mobile: 0400 829 009

قروض منزلية قروض شخصية
قروض لشراء المصالح التجارية

نعمل من أجل خدمتكم لايجاد أقل الفوائد وأسرع الخدمات
نتعامل مع جميع البنوك والشركات المصرفية

Suite 11/10 Belair Avenue, Glenroy Vic. Australia 3046
Ph: 9304 4411 Fax: 9306 6065
Email: myo2222947@aol.com

استراحة العدد

اعداد

عدنان هرمز

هل تعلم

- أن الدماغ لا يتجاوز ٢% من وزن جسم الإنسان، لكنه يستهلك ٢٥% من مجموع أوكسجين الجسم.
- أن الابتسامة تُحرك ١٧ عضلة من عضلات الوجه.
- أن العطاس يتم بسرعة ١٦٠كم/ساعة، ولا يستطيع الإنسان أن يعطس وعيناه مفتوحتان.
- أن في جسم الإنسان ٢٠٦ من العظام، ربعها موجودة في قدميه.
- أن أطول عمر هو عمر الكون، وقد صرح كبار العلماء بأن الكون موجود منذ أكثر من ٣٠ مليار من السنين.

أمثال أرمنية

- السرج المذهب لا يجعل من الحمار حصاناً.
- قلل طعامك تطل حياتك.
- عمل الصباح يساوي ذهباً.
- السنابل الفارغة تشمخ برأسها عالياً.
- الأمير يقطف الثمرة، والخدم يقطفون الشجرة.
- أسبوع المجتهد سبعة أيام، وأسبوع الكسول سبعة غداً.
- لا تقل سوف أعطي بل أعطْ.
- الابن مصباح البيت المعتم.
- ثلاثة تدخل البيوت دون استئذان: الديون، الشيخوخة والموت.

مر رجل سكير أمام لافتة كبيرة كُتب عليها (الخمرة تقتل الإنسان تدريجياً شيئاً فشيئاً) فقال: ليكن! "أنا لستُ مستعجلاً."

كانت الخادمة تنظف نوافذ زجاج البيت، وهي واقفة على كرسي. فقالت لها ربة البيت: "ضعي جريدة على الكرسي تحت قدميك". فأجابت الخادمة: "ما الفائدة، يا سيدتي، أني طويلة بما فيه الكفاية، لكي أطال النافذة.

قالت فتاة لخطيبها: سأكون أفضل زوجة لكَ. سأشاركك في كل أفراحك وهمومك. أجابها: ليس لدي من هموم والحمد لله. قالت: الان ربما، لكن متى تزوجت؟!!.

اراد رجل ان لا ينظر سائق التاكسي الى زوجته بالمراة، فجعلها تجلس في الامام.

الكلمات المتقاطعة

استراحة العدد

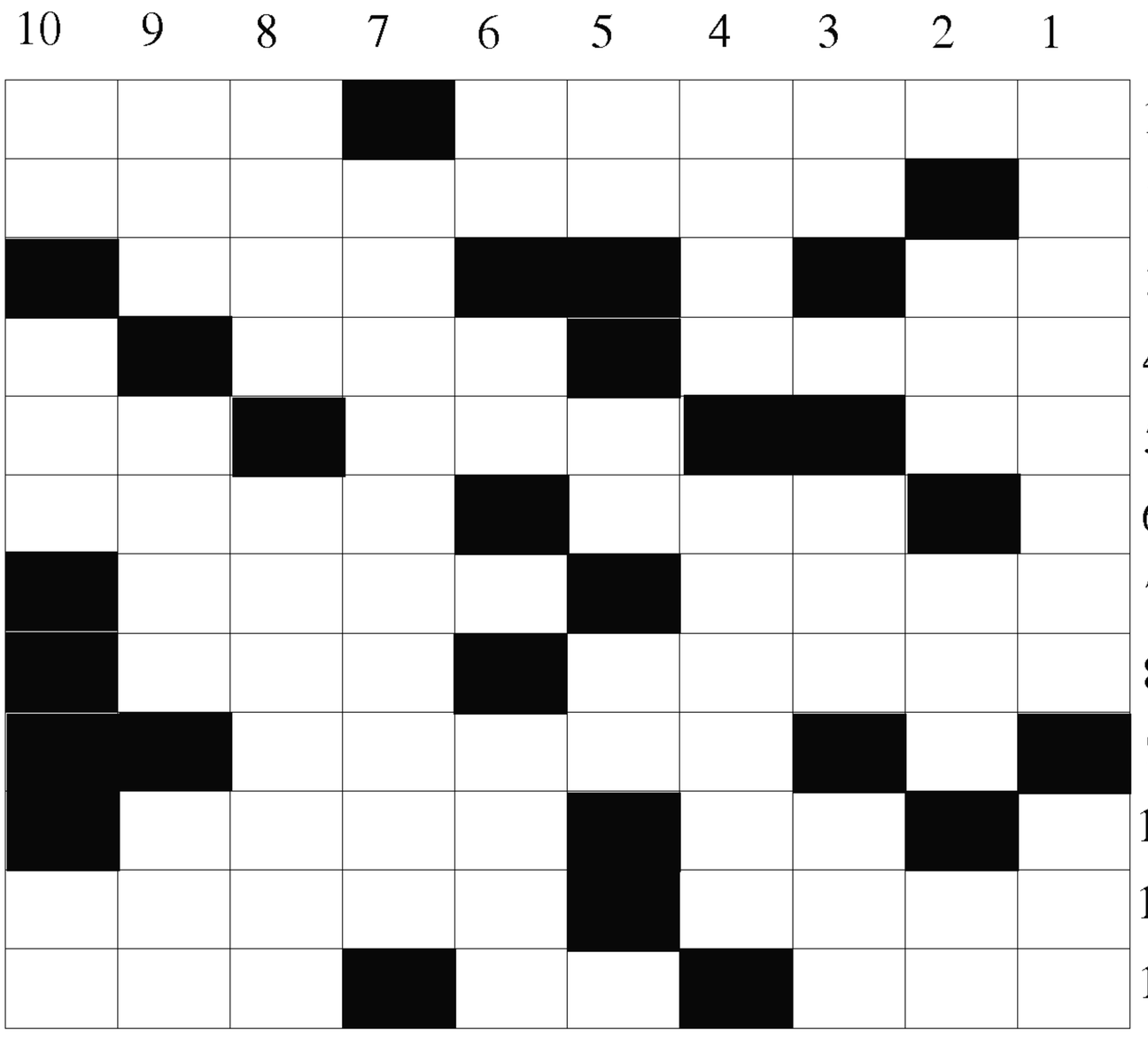

عمودي:

1. لاعب كرة قدم عالمي معتزل، جزأ. ٢. يضع السم في الاكل، عون(م)، احد الوالدين(م). ٣. قادم(م)، من الفواكه، عكس نهار. ٤. خدعة، ابن الملك. ٥. نصف يلبس، من الحيوانات(م)، دق. ٦. للنفي، سئم، من الالوان. ٧. مطرب عراقي مشهور(م). ٨. ثنائي عبلة(م)، ولاية امريكية(م). ٩. تمنى زوال نعمة شخص ما وتحولها اليه، رفيق او صديق، الى جانبي. ١٠. احد الوالدين(م)، عكس غلاء(م)، سارق(م).

افقي:

1. غير ممكن انجازه، يم(م). ٢. احدى قارات العالم(م). ٣. سقي، دولة اسيوية. ٤. تخطى حدوده(م)، سنة(م). ٥. حاجز مائي(م)، نهب(م)، هطل المطر بغزارة. ٦. رجع، توجد في الصحراء(م). ٧. عاصمة اوربية(م)، منخفض جبلي. ٨. محافظة عراقية بدون(ال) التعريف، احد مقاييس المسافات. ٩. مشاهد. ١٠. ملكي، قايض. ١١. اسم علم مذكر، صعلوك(مبعثرة). ١٢. نقود، اجاب، من الحيوانات.

مسابقة العدد

س١: نبتة في حوض تتضاعف مساحتها، في اليوم الأول ٤م، تصبح في اليوم الثاني ٨م، وفي اليوم الثالث ١٦م وهكذا. وهذه النبتة ملأت الحوض في اليوم السادس عشر، ففي أي يوم تملأ نصف الحوض؟

س٢: طريق طولها ٣٠م، إذا أردنا تسييجها واضعين عموداً كل ١٠ أمتار، فكم عموداً يلزمنا؟

س٣: من هو أول شخص سار على سطح القمر؟ وفي أي سنة كان ذلك؟

_* ترسل الأجابات على عنوان المجلة، اخر موعد لستلم الأجابات هو 15/05/2001. علماً ان جائزة العدد مقدمة من حلاقة رغد: قصة شعر للفائز من الرجال أو حمام زيتي للفائزة من النساء.

* فازت بمسابقة العدد الماضي الأخت: بشرى سابا، وهي عبارة عن CD ٢ مقدمة من قبل DJ أغادير.

يرجى مراجعة مكتبة الكنيسة لتسلم الجائزة.

my father brought my whole family across in an hour. He helped his friends bring their families across. They started to get tired.

There were still about eight people to go. I remember my father stopped to have a rest. The others were on their way in bringing another two people across then all the sudden we were bombed. We were all shocked. We cried and cried not knowing, where the bomb had come from. Six of them were DEAD, a mother and her son from one family and three brothers and a sister from another family.

We knew that to sit there and cry wasn't going to do us any good now, that they were already dead.

Three days later we finally reached some borders. We didn't know which ones they were. My father headed to the office and spoke to the people in charge, while we were all waiting with fear for his safety. The next minute we saw a big army truck coming towards us. We were all scared, and started praying and hoping that nothing would happen to us. My father came back and told us that we were on the borders of Greece. Few men came and put us into the army truck. They took us to a very big place. The men told my father, that they were going to make some food for us, then drive us to the borders of Turkey. That evening they drove us to the borders of Turkey.

We didn't know anyone in Turkey. My father found an apartment for us to live in; we had no money, but a piece of bread all day. My mother never ate; she always saved it for us.

The other seven people, that were with us headed for their destiny each of them going a different way; few went to Ankara and the others to Istanbul. A week later my father got a job at a restaurant. He worked really hard to earn some money for us to keep us going.

My brother made friends within the neighborhood and picked up the Turkish language quickly. A year later he found a job, he was only ten years old then. His friend's father employed him at his cake shop. After being three years in Turkey, we were finally accepted by the Immigration Department of Australia as refugees. We came to Australia in 1992. One year later my mother had a baby boy.

Now I sit back thinking and saying to myself "thank God for all his help in bringing us here." Going through this ordeal wasn't easy at all. We always thought that death was too close to us, but our belief in God never made us give up or give in.

WORLD AUTO WRECKERS

HONDA-TOYOTA-HOLDEN-NISSAN
& JAPANESE CARS

بيع وشراء جميع أنواع السيارات وبيع قطع غيار

السيارات وبأسعار جيدة جداً

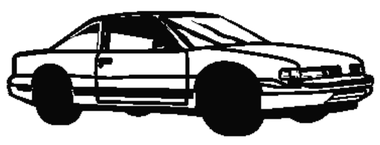

37 SARAH ST
CAMPBELLFIELD
Melway Ref. 7J5

WE BUY LATE DAMAGED CARS

نبيع سيارات جاهزة للسياقة

بإدارة سلوان كوردو

TEL:9357 7363
MOB:0413 797 161

MOTORS-GEAR BOXES-BODY PANELS & REPAIRS-NEW & USED PARTS-FITTING

THE WORST DAYS OF MY LIFE...

By: Ronza Riyadh

It's been a long time since I last wrote about … **war, escape, death**…

My body starts to tremble just by thinking about these words and all the threatening memories come back to me. "They were the worst days of my life." I am eighteen years old and live with my parents, two brothers and a sister. I still remember the dreadful days trying to escape from the war of Iraq. When we were in Iraq, my father used to work in an office running a car business. He got paid fairly and he was happy with his job. My mother was a housewife. At that time they had only my older brother and me. A couple of years later my sister was born.

Three years later my mother had another girl. She was one year old when she started to get sick. The doctors in Iraq didn't know what to do with the little Angel; each of them came up with a different treatment to heal her. My mother and the baby had to stay in hospital until the baby got better. Two weeks later, when I came back from school (I was in prep then), I saw everyone crying. I was shocked to see all these adults weeping. Then I was told, that my baby sister had passed away. I was only six years old, and didn't really understand what I had been told. Day by day I started to miss her, and that's when I started crying for the death of my sister. A couple of months after my sister's death, my father heard that there was going to be a war in Iraq. He knew, that if this war started, it wasn't going to ends, so he told my mother that we had to leave as soon as possible. A week later we began our journey, praying, that it would be a successful one. My father paid some men, who knew the way to take us to the borders of Turkey. They drove us around for an hour, then dropped us off in the bushes, and told us to walk for two days, until we got to the borders of Turkey. Two of my father's friends, and their families were with us, there were twenty of us. Four days went by and we were limbo. We were running out of food and there were no shelter or protection. The next night as we were still walking, we saw a light. My father immediately told us to luck down to the ground so that we would not be seen and killed. When the light went out we continued walking. "Ahhhh…" one of the women screamed, as she tripped over a dead body; luckily any body didn't hear her. The next day we were all dying of hunger and thirst. We saw an apple tree and started eating.

By evening we realized that we were walking in the middle of orchard. We were all so happy, and thanked God for having the fruit trees there. We filled up all the bags that we had, and headed off on our never-ending journey. Two days later we reached a river bank. There was no way we were going to go back; the only choice we had was to cross the river by swimming. My father and his friends were good swimmers. t took them about ten minutes to get one person across. The water was really cold and muddy.

وصلت الجملة إلى النهاية.

هذه الجملة طويلة لأنها تحتوي على كلمات كثيرة : أسماء وأفعال وحروف ، وتنتهي بنقطة .

كان الطالب المجتهد يراجع دروسه كل يوم ، ويكتب الواجبات بخط واضح ، ويسأل معلمته عما لا يفهم .

هل ذهبت إلى المكتبة العامة ؟ نعم ، ذهبت إليها أمس ، واستعرت كتابا عن الحيوانات البرية .

لا تكتب بقلم الرصاص ، واستعمل القلم الحبر ، فخطك يكون أجمل وأوضح .

قال تعالى : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [البقرة : ٨٣] ، فالكلمة الطيبة صدقة .

اشترى أبي من السوق كتابا ، وقلما ، ودفترا ، وعلبة ألوان .

٥ – الجار والمجرور

الجار والمجرور شبه جملة تتكون من حرف جر واسم مجرور بعده ، وتفيد معنى الظرفية ، أي تحدد مكان الفعل أو زمانه .

أمثلة : ٣٥٤ ذهبت إلى المدرسة صباحا . ٣٥٥ الكتاب على الرف . ٣٥٦ سافر التاجر من بغداد إلى البصرة . ٣٥٧ نظرت في المرآة فرأيت وجهي . ٣٥٨ الطالب المجتهد يراجع دروسه كل يوم .

٣٥٩ الطالب المجتهد يراجع دروسه كل يوم ، ويكتب الواجبات بخط واضح ، ويسأل معلمته عما لا يفهم .

٣٦٠ هل ذهبت إلى المكتبة العامة ؟ نعم ، ذهبت إليها أمس ، واستعرت كتابا عن الحيوانات البرية .

٣٦١ لا تكتب بقلم الرصاص ، واستعمل القلم الحبر ، فخطك يكون أجمل وأوضح .

٣٦٢ قال تعالى : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [البقرة : ٨٣] ، فالكلمة الطيبة صدقة .

٣٦٣ اشترى أبي من السوق كتابا ، وقلما ، ودفترا ، وعلبة ألوان .

345A High Street, Preston Phone: (03) 9470 1752 Mobile: 0413 816 926
Open 6 Days a Week 10:00 am to 8:30 PM

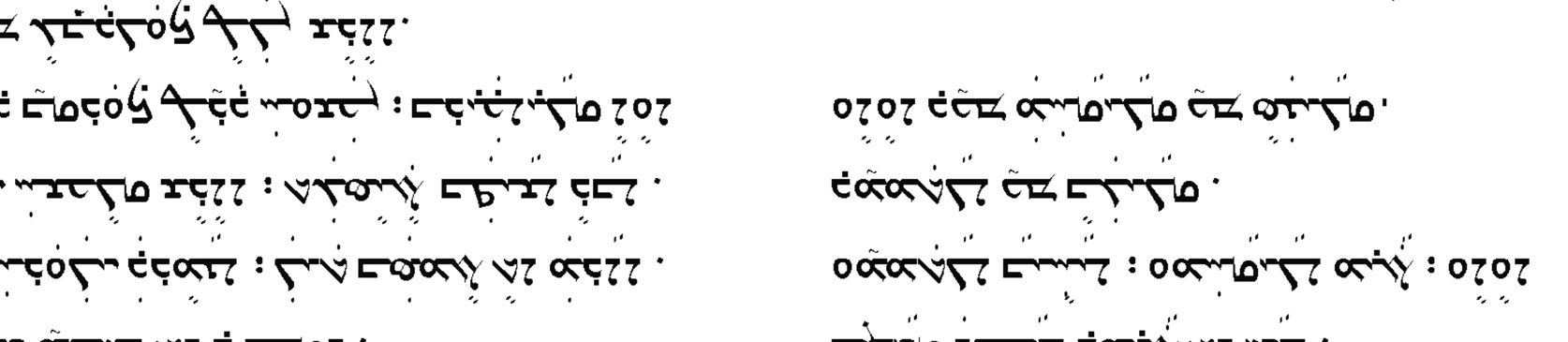
Fine Middle Eastern Food
Dips, Salads, Kebabs, Felafel & Hot Bread Daily
Stuffed Lamb & Chicken
We cater for all occasions

صد: حكاية جنة

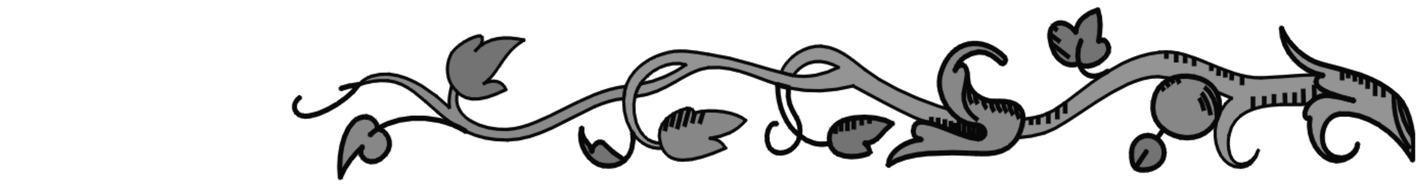

ولما كان اليوم الثالث من الأيام المعدودة، أقبل الشيخ على أصحابه وقال لهم: أريد أن أعرف ما الذي تتمنونه في هذه الحياة؟

فقال الأول: أتمنى أن أكون ثريًا، فأشتري كل ما أريد، وأعيش حياة الرفاهية.

وقال الثاني: أتمنى أن أكون ملكًا، فأحكم الناس جميعًا، وأكون أقوى منهم.

وقال الثالث: أتمنى أن أكون عالمًا، فأعرف كل شيء، ولا يخفى عني أي شيء.

وقال الرابع: أتمنى أن أكون شجاعًا، فلا أخاف شيئًا، ولا يقف أمامي أحد.

وقال الخامس: أتمنى أن أكون جميلًا، فيحبني الناس جميعًا، ولا يكرهني أحد.

وقال السادس: أتمنى أن أكون طويلًا، فأرى كل شيء من حولي، ولا يحجب رؤيتي شيء.

وقال السابع: أتمنى أن أكون قويًا، فأحمي نفسي وأهلي من كل شر.

وقال الثامن: أتمنى أن أكون سعيدًا، فأعيش حياتي كلها في سرور وهناء.

وقال التاسع: أتمنى أن أكون طيبًا، فأحب الناس جميعًا، ولا أكره أحدًا.

وقال العاشر: أتمنى أن أكون صالحًا، فأعمل الخير كله، وأبتعد عن الشر كله.

فقال الشيخ: لقد تمنيتم جميعًا أشياء كثيرة، ولكن أمنيتي أنا أن أكون راضيًا بما قسمه الله لي، فأعيش حياتي كما هي، وأحمد الله على كل شيء.

صد: حكاية جنة

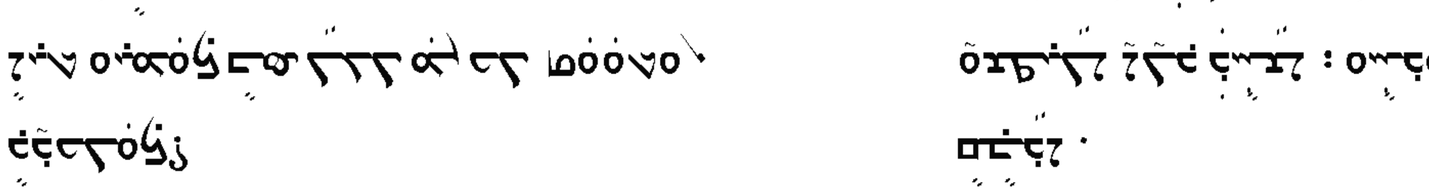

ولما كان اليوم الثالث من الأيام المعدودة، أقبل الشيخ على أصحابه وقال لهم: أريد أن أعرف ما الذي تتمنونه في هذه الحياة؟

فقال الأول: أتمنى أن أكون ثريًا، فأشتري كل ما أريد، وأعيش حياة الرفاهية.

وقال الثاني: أتمنى أن أكون ملكًا، فأحكم الناس جميعًا، وأكون أقوى منهم.

وقال الثالث: أتمنى أن أكون عالمًا، فأعرف كل شيء، ولا يخفى عني أي شيء.

وقال الرابع: أتمنى أن أكون شجاعًا، فلا أخاف شيئًا، ولا يقف أمامي أحد.

وقال الخامس: أتمنى أن أكون جميلًا، فيحبني الناس جميعًا، ولا يكرهني أحد.

وقال السادس: أتمنى أن أكون طويلًا، فأرى كل شيء من حولي، ولا يحجب رؤيتي شيء.

وقال السابع: أتمنى أن أكون قويًا، فأحمي نفسي وأهلي من كل شر.

وقال الثامن: أتمنى أن أكون سعيدًا، فأعيش حياتي كلها في سرور وهناء.

وقال التاسع: أتمنى أن أكون طيبًا، فأحب الناس جميعًا، ولا أكره أحدًا.

وقال العاشر: أتمنى أن أكون صالحًا، فأعمل الخير كله، وأبتعد عن الشر كله.

فقال الشيخ: لقد تمنيتم جميعًا أشياء كثيرة، ولكن أمنيتي أنا أن أكون راضيًا بما قسمه الله لي، فأعيش حياتي كما هي، وأحمد الله على كل شيء.

كتاب من مكتبتي

نشوة القمم/تأملات في الإنسان وقضاياه

إعداد هيثم ملوكا

الأب الدكتور المرحوم يوسف حبي، هو شـــخصية دينية وأدبية غنية عن التعريف وقد تطرقـــت مجلة نوهرا (ملف العدد/الإصدار ١٣) إلى حـــــياة هذا الكاتب ورجل الدين "الكبـــير"، بـــكل ما تعنيه هذه الكلمة، في العطاء والإبداع. وما كتابه "نشوة القمم" ألا واحدة من الإبداعات التي قـــدمها لنا في تأملات الإنسان وقـــضاياه، وعن هذا الكتاب يقـــول: "هذه أفكار معروضة للناس.. ثمرة مسيرة حياة وشـــوط تكامل إنساني. وبـــريق أمل وطموح وهي ليســـت هابطة من فوق ولا ساكنة تتحمل الجمود، انها تبغي الشـــمس والأفق البـــعيد، أنتم ستقـــيمون لها وزناً والأفضل أن يكون التساؤل عن واقعيتها. فيواصل الكثيرون البحث والسعي والتعميق (لأن الحـــق لا يُطال، والنور لا يحـــتويه ذراعان وصدر). بـــهذه الكلمات الجميلة والمعبرة يسرد لنا الكاتب والإنسان عن أفكارهِ وأراءهِ القيمة في كتابه نشوة القمم، حيث يتناول فيه مواضيع عدة فمثلاً حول (تحرير الإنسان بالعطاء) يكتب: قيمة الإنســـان في العطاء، ووزنه بثقل عطاءه. ويعني العطاء بأننا نقدم ونبذل، لا أشـــياء وممتلكات وحسب، بل ذاتنا أيضاً، ومن دون أن نتوقـــع استرداد ما نُعطي أو نأخذ شيئاً بديلاً فالعطاء ربح وفير، لأنه حياة وتكامل وخلود. أنه صنع الوجود المتجدد أبداً. (بقدر ما نعطي نكون. وبقدر ما نبذل تعظُمُ ذاتنا ويكبر الكون). وأخيراً يختتم الأب يوسف حبي كتابـــه نشـــوة القمم فيقول: ونبـــلغ النشـــوة أخيراً ليتنا نحـــياها مدى الدهور، لكنها استراحة ومرحلة. أنها نشـــوة لا نريدها عابرة، بل متكررة، ملازمة للوجود، بداية خلود أبدي، نكون كذلك حين تتحول فرحة عمق وحياة نور واعتلال مجد. كيف يكون ذلك؟ بتجاوز المألوف مهما كان جيداً، فالمألوف يقـــود ببـــــط إلى الجمود، كعمليات التكلس والتحجر والاضمحلال، كالنخر والأخاديد والأشـــلاء. أما القمم فتتجدد كل لحظة ونشوتها الواحدة لا تعرف لها مثيلات، ولكل نشوة لون، مذاق وأمنية.

{يمكن الحصول على هذا الكتاب من مكتبة أخوية مريم العذراء حافظة الزروع}

ملحمة العائلة
Family Butcher

تتوفر لدينا الباجة العراقية وملحقاتها من:
رأس باجة - ألسنة خراف وأبقار - كرشات - منابير
اخصائيون في لحمة الشاورمة، بقر، غنم، دجاج، وأيضاً
نعمل القوزي العراقي المحشي

137 Wheatsheaf Road, Glenray
Tel: (03) 9304 4850 Mobile: 0414 476 635

قام المسيح

حقا قام

احمل صليبك واتبعني